مجلة علمية محكمة نصف سنوية
تصدر عن كلية الآداب جامعة بنها
المجلد (٢) العدد (١) يناير ٢٠٢٤

ISSN 1687-4544
ISSN 3009-7215
https://bdj.journals.ekb.eg

مجلة بحوث ودراسات

المعبود ماحس مابين التجسيد والتجريد

د/ أحمد سعيد ناصف عبدالرحمن
أستاذ مساعد الآثار المصرية القديمة
كلية الآداب – جامعة بنها

أولاً : المقدمة :

اتسم المصرى القديم منذ بداياته بمحاولة فهم كل ما هو موجود حوله، وإيجاد تفسير أوتبرير لبعض الحوادث والظواهر المحيطة به. ولكنه فى بعض الأحيان لايستطيع أن يعرف حقيقتها وجوهرها أو إدراكها بما توصل إليه من خبرة وحواس فى بداية خطواته، وهذا ما دفعه للتدبر وإيقانه بوجود قوة غيبية لها قدرة تفوق قدرته، تستطيع التحكم فى الحوادث والظواهر المختلفة ، فقد تأمل النيل ووجده يفيض ثم يغيض، ولاحظ البرق والرعد وسقوط الأمطار، وتتبع خروج النباتات من الأرض ونموها وإثمارها؛ فأدرك من تلك الظواهر وغيرها أن هناك قوة مؤثرة ومدبرة فى البيئة والكون، والتى لم يكن عقله يستطيع إدراكها.

ومن هنا انتابه إحساسٌ بالرغبة فى المعرفة والتأمل وبدأ يُفكر من جديد فى ماهية هذه القوة، وكيفية تصويرها وتحويلها إلى واقع محسوس من خلال خلق وسيلة للتواصل مع هذه القوة وتجسيدها فى بعض الظواهر والكائنات التى تتمتع بقدرات وخصائص تفوق تصوره؛ فتقرب إلى السماء والشمس والقمر والنجوم وهى ظواهر كونية تحمل الخير له املًا فى جلب نفعها؛ كما تقرب فى الوقت ذاته لظواهر أخرى تحمل مخاوف وأضراراً له (مثل الرعد والبرق)، وذلك أملاً فى دفع ضرها ، ومن هذا المنطلق بدأت فكرة التقديس، وكان ذلك بمثابة خطوة أساسية لرسوخ العقائد المصرية القديمة فى العصور التاريخية.وبدأ المصرى فى أداء التقديمات من القرابين إلى ما قدسه من الصور المُجسدة لهذه الظواهر أوالكائنات وصاحب هذا التجسيد نوع من التجريد للأفكار والمفاهيم المرتبطة بتلك الظواهر والكائنات التى قدسها ونشأت منها عقيدته التى عبرت عن فكره الدينى والسياسى والاجتماعى وخضعت لبعض المتغيرات التى مر بها مجتمعه، سياسيةً كانت أم دينية أم اقتصادية أم عسكرية؛ لذلك اتسعت دائرة العقائد لتشمل كل ما يتعلق بالفلسفة الدينية، ونتاجها الفكرى والروحى.

مجلة علمية محكمة نصف سنوية
تصدر عن كلية الآداب جامعة بنها
المجلد (٢) العدد (١) يناير ٢٠٢٤

ISSN 1687-4544
ISSN 3009-7215
https://bdj.journals.ekb.eg

مجلة بحوث ودراسات

فالتجسيد والتجريد فى الديانة المصرية القديمة متلازمان، فكل تجسيد واقعى يحوى فى دواخله تجريدًا، فارتبطت الطبيعة والغريزة والمتعة واللذة والألم بالتجسيد، في حين كان استنتاج الذهن والفهم والاستنباط والتفسير والتحليل والتعديل الناتج عن التغيرات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية مرتبطًا بالتجريد.

ومن هنا نرى أن المسار من التجسيد إلى التجريد هو المسار من المرحلة الأولية فى الفكر والعقيدة إلى المرحلة المتطورة والمتكاملة فى الدين والعقيدة ومن المرحلة البدائية إلى البناء الحضاري، من الحياة البسيطة إلى المركبة، من الفعل الحسي المباشر إلى الرمز والأسطورة .

ومن هنا طرأت فكرة البحث لتناول المعبود ماحس من خلال التجسيد والتجريد الذى لازم الديانة المصرية القديمة ، ومن خلال تلك الفكرة نستطيع فهم ماهية عبادته وعقيدته وفلسفتها التى اعتقدها المصرى القديم :ولتناول هذا الموضوع لابد من ايضاح عدة نقاط كالتالى :

ثانيا : التجسيد :

أ- التجسيد فى التصوير :

ظهر التجسيد فى تصوير "ماحس" فى شكل أسد أو رجل له رأس أسد ١، يرتدي نقبة ويزين رأسه تاج مصر المزودج أو تاج الآتف ٢ أو قرص الشمس٣ وأغطية رأس مختلفة وكان يظهر على مقربة منه باقة من زهور اللوتس(مما أعطاه ارتباطًا بالزيوت المعطرة) إشارة إلى علاقته بـ (نفرتوم) ، الذي كان يرمز إليه باللوتس٤ وكان يُعتبر أحيانًا جانب من جوانب هذا الإله.

وكان يصور أيضًا على شكل أسد يمسك بفريسته ٥وغالبًا ما يمسك سكينًا ويوصف بأنه أسد شرس العينين ٦ .

ومن صور التجسيد أن كانت الآلهة المتجسدة فى شكل الأسود مرتبطة ارتباطًا وثيقًا بالملوك في الأساطير المصرية نظرًا لما تتمتع به من سمات قوية ، ، وأصبحوا رعاة لمصر وذلك لأن الأسد ارتبط بالشمس بشكل

[1] Manfred Lurker, Dictionary of Gods and Goddesses, Devils and Demons, Routledge,p.2 Manfred Lurker, The Routledge Dictionary of Gods and Goddesses, Devils and Demons, Routledge, 2004
[2] Shorter, op.cit., p.134
[3] [2] Kaper 2003, p.360
[4] Wilkinson, Richard H. (2003). The Complete Gods and Goddesses of Ancient Egypt. Thames & Hudson. pp. 178–179
5 Wilkinson, Richard H. (2003). The Complete Gods and Goddesses of Ancient Egypt. Thames & Hudson. pp. 178–179
[6] [3] Morkot Robert Morkot, The Egyptians: an introduction, Routledge, 2005 p.42

مجلة علمية محكمة نصف سنوية
تصدر عن كلية الآداب جامعة بنها
المجلد (٢) العدد (١) يناير ٢٠٢٤

ISSN 1687-4544
ISSN 3009-7215
https://bdj.journals.ekb.eg

مجلة بحوث ودراسات

مزدوج *rwty* [٧] تجسيدًا للمعبودين "شو" و"تفنوت" اللذين يُصوران معاً على هيئة أسدين وهما الليل والنهار وكذلك الشرق والغرب كما أنهما عنصرا الأبدية والخلود [٨] ، وكان يُعتبر "ماحس" حامى الملك فبحماية الأسد يُضمن أحتواء الأسد ومن ثم البعث من جديد و ضمان حياة سرمدية مؤكدة [٩].

واستمر التجسيد فى جعل "ماحس" إبنًا لـ "باستت" [١٠] أو"سخمت"(حيث كان في بعض الأحيان ابنًا آخر لسخمت مع "نفرتوم" [١١] والذي ارتبط به خلال الأسرة الثانية والعشرين، فكانت زهرة اللوتس مرتبطة به ، تمامًا كما كانت مرتبطة بـ"نفرتوم" [١٢] وكان معروفًا أكثر باسم ابن "باستت ")،كما كان يُنظر إليه على أنه ابن الإله الخالق "بتاح" أوابن "رع" [١٣] .

ومن مظاهر التجسيد أيضًا هو دعم "ماحس" ، "رع " في صراعه الليلي مع أبوفيس حيث حارب ماحس الثعبان عبب أثناء رحلة رع الليلية [١٤] .

وتم وضع مومياوات الأسود تجسيدًا لـ "ماحس " لحماية المتوفى في مقابر لأشخاص مهمين مثل "مايا" مرضعة "توت عنخ آمون" [١٥].

وواصل المصرى القديم فكرة التجسيد والتعبير عنها بارتداء تمائم "ماحس "الصغيرة واستُذكر اسمه أحيانًا في النصوص السحرية من عصر الدولة الحديثة فصاعدًا كما ذُكر فى بردية ليدن الديموطيقية :

("ماحس "[١٦]، الجبار سوف يرسل أسدًا من أبناء "ماحس " تحت الإكراه ليأخذهم إليَ، أرواح الإله ، أرواح الإنسان ،أرواح العالم السفلي ،أرواح الأفق ،الأرواح ، الأموات ، حتى يخبروني بالحقيقة اليوم فيما يتعلق بذلك

---

[7] WB. , II , 403 , 10.

[٨] ثناء جمعة الرشيدى ، ألقاب آلهة مجمع أونو (هليوبوليس) منذ الدولة القديمة وحتى نهاية الدولة الحديثة ، ماجستير ، كلية الآثار – جامعة القاهرة ١٩٩٠ صـ ٩٤-١٠٢ .

[9] Wilkinson , H. , The Complete Gods and Goddesses of Ancient Egypt , London , 2007 ,pp. 180 – 181 .

[10] عن نطق وكتابة ماحس انظر
Wilhelm Spiegelberg, Aegyptische Und Griechische Eigennamen Aus Mumie Etiketten Der Römischen Kaiserzeit, Auf Grund Von Grossenteils Unveröffentlichtem Material Gesammelt Und Erläutert , Leipzig 1901,p.4*

[11] Wilkinson, Richard H. (2003). The Complete Gods and Goddesses of Ancient Egypt. Thames & Hudson. pp. 178–179

12 Andrews & van Dijk 2006

[13] Alan W. Shorter, (1937) The Egyptian Gods: A Handbook, Routledge 1978, ISBN 0710000375 ,p.4 ,p.134.

[14] Shorter, op.cit., p.134

15 [6] Hobgood 2008, p.25

[١٦] عن نطق وكتابة ماحس انظر
Wilhelm Spiegelberg, Aegyptische Und Griechische Eigennamen Aus Mumie Etiketten Der Römischen Kaiserzeit, Auf Grund Von Grossenteils Unveröffentlichtem Material Gesammelt Und Erläutert , Leipzig 1901,p.4*

مجلة علمية محكمة نصف سنوية
تصدر عن كلية الآداب جامعة بنها
المجلد (٢) العدد (١) يناير ٢٠٢٤
ISSN 1687-4544
ISSN 3009-7215
https://bdj.journals.ekb.eg
مجلة بحوث ودراسات

وبعد ذلك أستفسر: أنا "حور" ابن "إيست" الذي صعد على متن السفينة ، ليضع اللفائف على التمائم ، والكتان على الغريق ، المعرض للغرق [١٧].

الديانة المصرية معقدة [١٨]

ب- التجسيد من خلال ارتباطه بمعبودات أخرى :

تجسد "ماحس" في العديد من الخصائص مع إله أسد آخر ، توتو [١٩] ، والذي كان معه سيد الشياطين السبعة والذي تم استبداله أحيانًا[٢٠]. لكنه كان أكثر ليونينيًا من توتو ، الذي احتفظ دائمًا بمظهر بشري [٢١].

كما ارتبط بشيمسو (وهو أيضًا إله برأس أسد) ، وأنهور (أونوريس) (الذي كان إله الحرب) ، وشو (الذي يمكن أن يتخذ شكل أسد).

ت- ماحص ، أي الأسد الشرس ، كان أيضًا لقبًا لبعض الآلهة الأخرى مثل أتيم ، الذي كتب عنه في نص من مكتبة معبد سوبك في تبتونيس:

ث- . [إنه أتيم] الأسد الشرس الذي لا ينام .

المعبودات المرتبطة :

(سخمت ، سخمت أو -ميس ، إلخ.) تُصوَّر سخمت ، التي يعني اسمها "الأقوياء" ، على أنها امرأة برأس لبؤة ، وغالبًا ما يكون القرص الشمسي فوق رأسها. هي إلهة الشفاء والأوبئة على حد سواء ، غالبًا ما تحمل سخمت لقب "عين رع" ، وتعريفها على أنها المنفذة (irt ، يمكن أيضًا قراءة كلمة "عين" على أنها ir.t أو "الفاعل" أو "الوكيل") إرادة الطاقة الشمسية السيادية للكون. يعمل كل من سخمت وحتحور كـ "عين رع" في الأسطورة المأخوذة من كتاب البقرة السماوية حيث يرسل رع أولاً حتحور ، ثم سخمت لضرب الإنسانية المتمردة. سخمت يجب أن "تخوض في دمائهم حتى هيراكليوبوليس [هنس]" ، على طريق جنوبي (في إشارة إلى مسار

[17] LL. GIIIFFITH AND HERBERT THOMPSON THE DEMOTIC MAGICAL PAPYRUS OF LONDON AND LEIDEN , COL. IX ,p70-71 , LONDON **I904**

[18] Johnathan Deave, Egyptian Gods & Goddesses,Newyork 2014 p.9

19 9] Kaper 2003, p.39 Olaf E. Kaper, The Egyptian god Tutu: a study of the sphinx-god and master of demons with a corpus of monuments, Peeters Publishers, 2003 The Egyptian God Tutu: A Study of the Sphinx-God and Master of Demons with a Corpus of Monuments, OLA 119, Peeters Publishers, Leuven. ٢٠٠٣

20 Kaper 2003, p.72

21 Kaper 2003, p.54

مجلة علمية محكمة نصف سنوية
تصدر عن كلية الآداب جامعة بنها
المجلد (٢) العدد (١) يناير ٢٠٢٤
ISSN 1687-4544
ISSN 3009-7215
https://bdj.journals.ekb.eg
مجلة بحوث ودراسات

الشمس باتجاه الجنوب بعد الانقلاب الصيفي) ، لكن ري ينقذ البشرية عن طريق طلب إنتاج كمية كبيرة من البيرة مع مادة مضافة تجعلها حمراء مثل الدم ، حيث كانت الآلهة في حالة سكر وانتهت مهمتها المدمرة ، ربما في كوم الحصن في غرب الدلتا. يمكن أن تتسبب سخمت في تجنب جميع أشكال الوباء ، سواء كانت كارثة طبيعية أو مجاعة أو وباء ، لكنها مرتبطة بشكل خاص بالمرض وعلاجه ، ولعب كهنة سخمت دورًا بارزًا في الطب المصري. زوجة سخمت هي بتاح وهي والدة نفرتوم.

"سهام" سخمت (غالبًا ما يتم تحديدها بالرقم سبعة) هي مصطلح شائع لقوتها الضاربة ، مثلها مثل "سكينها" و "لهبها". توجد عدة تعويذات مصممة للحماية من الأوبئة المرتبطة بالانتقال إلى العام الجديد (ومن هنا جاء عنوان رقم ١٣ في بورغوتس ، كتاب اليوم الأخير من السنة) التي تكرر ذكر سخمت والشياطين في حاشيتها ، "مبعوثوها" ، "المتجولون" أو "القتلة" ، "أنا حورس يا سخمت." غالبًا ما يُطلق على حورس أيضًا "نبتة سخمت" في مثل هذه التعويذات ، حيث تكون الكلمة التي تُرجمت كـ "برعم" هي "وج" – وبالتالي فإن حورس حرفياً هو "تخضير" الإلهة ذات اللون الأحمر النموذجي بالدم (لاحظ أن صولجان البردي الذي سخمت وعدد من الآلهة الأخرى تحمل هو أيضا وج). العلاقة بين سخمت وحورس ليست علاقة أب ، بل تشير إلى أن سخمت كانت واحدة من الآلهة الغاضبة المكلفة بحماية حورس خلال طفولته الضعيفة في المستنقعات. يوصف الفرعون أحيانًا بأنه "أخ [سن] / صورة [سنن] لنفرتوم ، المولود في سخمت." كانت طقوس الدولة التي تنطوي على سخمت مهمة بشكل خاص في العام الجديد ، والتي ارتبطت بارتفاع نجمي الشعرى الشمسي ، وبالتالي حدثت في أواخر الصيف (نصف الكرة الشمالي). يبدو أن الغرض من هذه الطقوس هو منع تلوث العام الجديد بالقوى المعادية المنبثقة من العام القديم وكذلك لضمان التوافق الصحيح للحياة على الأرض مع نماذجها الإلهية؛ ومن ثم عُرف اثنان من أهم الطقوس التي تنطوي على سخمت في هذا الوقت باسم "اتحاد القرص" ، مع التركيز على القرص المادي للشمس ، والآتين ، و "منح التراث". من المهم ملاحظة أن مصطلح iadet ، أو "الوباء" المرتبط بـ Sekhmet ، هو مصطلح واسع جدًا ، ويبدو أنه مطابق لكلمة "net" ، والتي ترد مرارًا وتكرارًا في التعاويذ من أدبيات الآخرة إلى حماية الروح من الوقوع في شرك مثل سمكة في مثل هذه "الشباك" (على سبيل المثال ، نصوص التابوت تعويذة ٤٧٣–٤٨١). وبالتالي يمكن اعتبار سخمت على أنها تمتلك سلطة على أي مصيبة أو "شبكة" من الظروف التي قد "تحاصر" الفرد بشكل عشوائي.

غالبًا ما يقترن سخمت أو يقترن بـ Wadjet ، الذي يحمل أيضًا لقب "Eye of Re" ، كما هو الحال في CT spell 757 ، حيث يؤكد المشغل ، "My White Crown is Sekhmet" ، و Red Crown هو Wadjet "، في إشارة إلى تيجان مصر العليا والسفلى ، وفقًا لاتجاه الفكر المصري لتحديد المدافعين عن التاج،

مجلة علمية محكمة نصف سنوية
تصدر عن كلية الآداب جامعة بنها
المجلد (٢) العدد (١) يناير ٢٠٢٤
ISSN 1687-4544
ISSN 3009-7215
https://bdj.journals.ekb.eg
مجلة بحوث ودراسات

مثل سخمت وواجيت ، بالتاج نفسه. في نسخة من حفل "فتح الفم" (تعويذة BD 23) ، يقول المتوفى ، الذي تم تمكين تمثال ka الخاص به ، "أنا سخمت–وادجيت التي تسكن في غرب الجنة." في إحدى طقوس تقديم اللحوم للصقر المقدس الذي عاش في معبد حورس في إدفو ، والذي ربما نرى فيه تكيفًا لطقوس تم إجراؤها في الأصل نيابة عن الملك ، نجد الدعاء المثير للاهتمام ، "يا سخمت بالأمس ، Wadjet اليوم ، لقد أتيت وقمت بتجديد طاولة الصقر الحي ... حتى كما فعلت مع والدك حورس ، عندما خرجت من بي ، "(بلاكمان ، ص ٦٠ [١٥٥ ، ٨–٩]). يغذي سخمت المائدة بقدر ما يتم التعرف على عروض اللحوم بلحم أعداء الملك ، واستدعاء النص لسخمت يحول مناسبة الوجبة إلى تشريع لتدمير أعداء الملك. إن تحديد سخمت بكلمة "بالأمس" و "ودجيت" بـ "اليوم" أمر غير معتاد ويصعب شرحه

الحيوانات المقدسة:

تم الاحتفاظ بالأسود المروض في معبد مخصص لـ Maahes في Taremu ، حيث كان يعبد / Bast Sekhmet ، وكان معبده مجاورًا لمعبد باست[٢٢]. كتب المؤرخ اليوناني القديم أيليان: "في مصر يعبدون الأسود، وهناك مدينة تسمى بعدهم. (...) وللأسود معابد ومساحات عديدة تتجول فيها ، ويتم تزويدها بلحم الثيران يوميًا. (...) وتأكل الأسود مصحوبة بأغنية باللغة المصرية "، وهكذا اشتُق الاسم اليوناني للمدينة ليونتوبوليس

ج– التجسيد في مركز العبادة :

ظهر التجسيد كذلك فى جعل مركز عبادة "ماحس" في مدينة ليونوبوليس حيث تم استخدام اسم "ماحس" بشكل متكرر في مدينة ليونوبوليس في الأسماء الدينية التي تظهر على التوابيت والتماثيل وقُدمت لوحات التبرع باسمه في الجزء الأخير من الألفية الأولى قبل الميلاد[٢٣].

كانت جذوره المحلية في ليونتوبوليس (تل المقدام الحديث) في المنطقة رقم ١١ من الوجه البحري. أقام الفرعون أوسوركون الثالث (الأسرة الثانية والعشرون) معبدًا له في بوباستيس ، المدينة المقدسة لأم الإله. تم العثور على اسم ميهوس أيضًا في أوراق البردي التي تعود إلى أواخر المملكة الحديثة.

أ– المعبد الرئيسي: بير باست / بوباستيس ، الاقليم الثامن عشر ، كهنوت مصر السفلى:

ب– المعابد الأخرى: ليونتوبوليس / تل المقدام ، نومي الحادي عشر ، مصر السفلى

[22] Seawright, Caroline. "Maahes, God of War and Protection, The Leonine Lord of Slaughter". Archived from the original on 4 November 2019.
23 Bard 1999, p.962

مجلة علمية محكمة نصف سنوية
تصدر عن كلية الآداب جامعة بنها
المجلد (٢) العدد (١) يناير ٢٠٢٤
ISSN 1687-4544
ISSN 3009-7215
https://bdj.journals.ekb.eg
مجلة بحوث ودراسات

كما تم تكريمه في دجيبا (أوتس هور، بيهدي، إدفو)، إيونيت (دندرة)، بير باست (بوباستيس)، والنوبة (خاصة في مروي). يظهر ابن الثالوث في ممفيس إلى جانب نفرتوم وأحيانًا إمحوتب.

– التجسيد والتجريد الشعائري :

يشمل :

– المعبد .

كان مركز عبادته في تارمو وتل بسطة. تركزت طائفته في تارمو وبير باست ، مراكز عبادة سخمت وباست على التوالي.تم الاحتفاظ بالأسود المروض في معبد مخصص لـ Maahes في Taremu ، حيث كان يعبد Bast / Sekhmet ، وكان معبده مجاورًا لمعبد باست. [٧] كتب المؤرخ اليوناني القديم أيليان: "في مصر، يعبدون الأسود ، وهناك مدينة تسمى بعدهم. (...) وللأسود معابد ومساحات عديدة تتجول فيها ؛ ويتم توفير لحم الثيران بالنسبة لهم يوميًا (...) وتأكل الأسود مصحوبة بأغنية باللغة المصرية "، وهكذا اشتُق الاسم اليوناني للمدينة ليونتوبوليس.

ثانيًا : التجريد :

لازم تجسيد "ماحس" فى صورته التى ظهر بها تجريدًا لاعتقاد المصري القديم فى كونه إلهًا مرتبطًا بالحرب والحماية والطقس،بالإضافة إلى أنه إله السكاكين واللوتس والأسرى [٢٤] وارتبط في الكتابات اليونانية بالعواصف والظلام[٢٥].

واستمر التجريد فى جعل ماحس تصوير ميهوس وهو يهاجم عدوًا أسيرًا. يظهر ميهوس ، الذي يُصوَّر على أنه ابن سخمت أو باست ، في كثير من الأحيان كوصي على عضادات أبواب المعبد. في أحد هذه الأماكن ، تقول الكتابة المصاحبة ، "على أن تقول ميهوس: أنا أدخل ضدهم [أي كيانات أو قوى معادية لوظيفة المعبد] ، يدي ممسكة بالسكين ، بهذا اسمي الأسد الهائج ،"تميمة من الفترة المتأخرة تحمل نقشًا باليونانية إلى Mihos

٢– التجريد اللغوى :

صاحب التجسيد لماحس فى صورة حسية تجريدًا من خلال تسميته بماحس (اليونانية: Μαχές أو Μιχός أو Μίυσις أو Μίος أو Μάιχες) ويعني اسمه "من هو حقاً بجانبها". ويعني اسمه " الصادق

[24] Shorter, op.cit., p.134
25 5] Lurker 2004, p.116

مجلة علمية محكمة نصف سنوية
تصدر عن كلية الآداب جامعة بنها
المجلد (٢) العدد (١) يناير ٢٠٢٤
ISSN 1687-4544
ISSN 3009-7215
https://bdj.journals.ekb.eg
مجلة بحوث ودراسات

بجانبها ".

إن كلمة *m3-ḥs3* المعروفة من نصوص الأهرام تعني "الأسد" [٢٦]، لا تعني إلهًا حتى عصر الدولة الوسطى. ومن المحتمل أن تكون الأسماء الشخصية لتلك الفترة التي تحتوي على كلمة *m3-ḥs3* ذات طبيعة نظرية ، و أن *m3-ḥs3* الذي جاء فيها كان يُفهم أنه إله ، وليس مجرد أسد ، على سبيل المثال ، *m3-ḥs3-wsr* "ماحس قوي" *m3-ḥs3-ḥtp*. "ماحس راضٍ." [٢٧] ويظهر " ماحس " بالتأكيد كـــإله في قصة "الاستيلاء على يافا" التي يُشار فيها إلى تحتمس الثالث بـــ "ماحس بن سخمت"[٢٨] منذ ذلك الحين ، في الدولة الحديثة بالإضافة إلى النصوص اللاحقة. يظهر ماحس بهذه الصفة المزدوجة : أنه أسد [٢٩] خاصة كلقب للملك [٣٠]، ولقب إله أسد.(من صور التجسيد هو ربط بين حيوان معين بصفات معينة ثم بإله ثم بشخص معين أو ملك " ابن باستت وكذلك سخمت. كان "ماحس" إلهًا معروفًا في مراكز عبادة الوجه البحري، في بوباستيس خلال الأسرة الثانية والعشرين. كان مرتبطًا بنفرتم وحورس–هي كينو (حكنو)، وهما إلهان تم التعرف عليهما أيضًا[٣١].من الصعب قول اين نشأت عبادة ماحس .بالاضافة الى بوباسطة فى اواخر عصر الدولة الحديثة تركزت عبادته فى (لينتوبوليس " تل المقدام [٣٢] فى الدلتا ، على بعد حوالي ١٩ كم شمال شرق بوباستيس [٣٣].

---

[26] K. Sethe: "Ich setze mich auf jenen meinen ehernen Thron ،dessen Gesichter (die von) Löwen sind،" Übersetzung und Kommentar zu den altägyptischen Pyramidentexten ،V (Hamburg ،1962) ،p. 20.
،. Sethe " Übersetzung und Kommentar zu den altägyptischen Pyramidentexten
V (Hamburg ،1962) ،p. 20.
. يميل كل من فوكنر وزيته إلى الاعتقاد بأن النص يشير إلى أقنعة الأسد على ذراعي العرش. وجاء ايضا mA-HsA فى البردية رقم
Pyr. §573
فى وصف للملك: (وجهك وجه ابن آوى ، ذيلك هو ذلك الأسد ".

[27] See II Ranke, Die ägyptischen Personennamen, I (Gluckstadt, 1935), p. 144; cf. C. De Wit, Le rôle, pp. 230, 408; H. Bonnet, Reallexikon, P. 468.

[28] See A. H. Gardiner, Late-Egyptian Stories (Bibl. Aeg. 1, Bruxelles, 1932), p. 83, line 5: cf. C. De Wit, Le rôle, p. 230.

[٢٩] انظر على سبيل المثال mA-HsA كتسمية لمائة واثنين أسد التي "الملك نفسه (أمينوفيس الثالث)" أطلقها "في فترة عشر سنوات" ، من بين آخرين في M. Schiff Giorgini و Clément Robichon و Jean Leclant و Soleb II (Firenze ،1971) ،pp. 90 ،92 ،99 ،119f .. figs.168f.

[30] See A. Piankoff in Egyptian Religion I (1933), p. 102 with further bibliography there; see also Wreszinski, Atlas zur altauptischen Kulturgeschichte, Pl. 108, and Wb. II, 12, 3.

[31] See on this Piankoff in Equptian Religion 1, pp. 100 d'Eg. 1 (1933), p. 176; further L. Habachi, Tell Basta (ASAE ، Supplement ،Cahier No. 22, Le Caire, 1957), pp. 46 f. ،48F. ،50 ،54 f. ،88 ،119 ،121 ،133 f E. Naville, Bubastis (Egypt Expl. Fund VIII, London, 1891), pp. 48 E., 54 f., 62, Pls XXXIX, XLII G; Id., Festival-Hall of Osorkon II in the Great Temple of Bubastis (Egypt Expl. Fund X, London, 1892), p. 7; 176. P. Montet, Géographie de l'Egypte ancienne I (Paris, 1957), p.176.

[32] This Leontopolis is to be distinguished from the one situated north of Heliopolis (Tell El-Yahudiyeh), cf. Kees, Der Götterglaube, p. 7.

[33] See Montet, Géographie 1, p. 133; J. Yoyotte, "La ville de 'Taremou' (tell el-Muqdâm)" in BIFAO LII (1953), pp. 181, 183 f., 185, 191; H. P. Blok in Acta Orientalia VIII (1930), pp. 220-23; Gardiner, Onomastica II, p. 186*f. discusses an inscription on a Saite sarcophagus (cf. also Brugsch, Dict. geogr. 1026 and Spiegelberg in RT XXXVI, pp. 175 f.) in which the owner of the sarcophagus, Pedemihos, refers to Mahes as "the great of strength, lord of Khasuu (Xois)," showing that the god of Leontopolis was identified with the god of Xois.
(Leipzig, 1869), Taf. XXXV b. 10. Edfu IV, 129, cf. C. De Wit, Le rôle, p. 232.

مجلة علمية محكمة نصف سنوية
تصدر عن كلية الآداب جامعة بنها
المجلد (٢) العدد (١) يناير ٢٠٢٤
ISSN 1687-4544
ISSN 3009-7215
https://bdj.journals.ekb.eg
مجلة بحوث ودراسات

كان مركز عبادة ماحس في صعيد مصر في اقليم *w3ḏt* ، وهو الاقليم العاشر من أقاليم مصر العليا وكان يُسمى أفروديتوبوليس (كوم إيش كاو) في العصر البطلمي [٣٤].

من مراكز العبادة القديمة هذه انتشرت عبادة ماحس جنوبًا. حيث توجد نقوش ومناظر تشير إليه في معابد دندرة [٣٥] ادفو [٣٦] ، فيلة [٣٧] ، دابود [٣٨]، دندور [٣٩] كما وُثقت عبادته في واحة البحرية [٤٠] وفى واحة سيوة [٤١].

كما هو متوقع ، الألقاب التى وصفت الآلهة المتجسدة بهيئة الأسود، أُستخدمت لتصف ماحس وتم تجسيد "ماحس" في أشكال اسد كاملة أو هجينة ، تمامًا كما مثلوا آلهة الأسد الأخرى. وهكذا في النقوش كثيرا ما يُشار إلى "ماحس" على أنه "عظيم القوة *ꜣ phty* " أو *wr phty* " كبير القوة " ، " *nḫt ꜥwy* "قوي الذراعين " و" *ꜣ hmhm* كبير الزئير " الهمهمة"[٤٢] وبقدر ما يتعلق الأمر بتجسيد ماحس ، فإن تنوع الأشكال التي يظهر فيها أكبر حتى من أشكال آلهة الأسود الأخرى. وهكذا يتحول إلى أسد في معابد فيلة ديبود ، دندرة، وعلى لوحات مختلفة[٤٣]، "على آثار أخرى ، على سبيل المثال على لوحة هيلدسهايم (Pl.XXII) [٤٤]، ٢١ في تمثال معرض والتر للفنون (Pl.XXI)[٤٥]، في مناظر معبد ديبود [٤٦] ، في مقصورة واحة البحرية [٤٧] ، على

[34] See Gardiner, Onomastica II, p. 50*f., 55*f., and 66*; Piankoff in Eg. Rel. I, p. 102; Bonnet, Reallexikon, p. 468; Kees, Götterglaube, p. 7

[35] See Piankoff in Eg. Rel. 1, p. 102; C. De Wit, Le rôle, p. 233; J. Duemichen, Historische Inschriften altägyptischer Denkmäler, I (Leipzig, 1869), Taf. XXXV b.

[36] Edfu IV, 129, cf. C. De Wit, Le rôle, p. 232.

[37] Philae Berlin Photos 870, 872, 1181, 1358, cf. also 77; cf. C De Wit, Le rôle, pp. 233 and 75.

[38] 12. G. Roeder, Debod bis Bab Kalabsche (Le Caire, 1911), Text, 78, 87, 90, 103, 106, 263 f., 268, 270, Pls. 39, 43a; cf. C. De Wit, Le rôle, p. 233.

[39] Blackman, The Temple of Dendür, Pls. LXIV, 2 and LXVI, 2, p. 79; cf. C. De Wit, Le rôle, p.74 f..

[40] A. Fakhry, Babria Oasis, 1 (Cairo, 1962), p. 153, P1. XLIV B. cf. p. 155; on P1. XLIV B
Amasisيُري الملك "أماسيس " واقفًا ويقدم القرابين لـ " ماحس " وباسطت ويُجسد ماحس فى صورة إله برأس أسد ، يرتدي التاج المزدوج ، ويمسك بيده اليسرى صولجان االواس ، وفي يمينه علامة عنخ ، تشبه إلى حد بعيد ماحس في نقش ديبود
(Roeder, op. cit. , Pl. 39); cf. C. De Wit, Le role, p. 231, and PM V11, 308 (First chapel of Amasis).

[41] A. Fakhry, Siwa Oasis, Pls. XIX f.; cf. PM VII, 313 (Temple of Amun, temp. Amasis) and PM VII, 315 (Tomb of Siamun, Dyn. XXVI-XXX).

[42]Naville, Bubastis, Pl. XLII G; Habachi, Tell Basta, p. 133, P1. XLI B; Spiegelberg in RT XXXVI, p. 175; Cardiner, Onomastica 11, p. 186; Roeder, Debod bis Bab Kalabsche, 90, 106, 264; Edfu IV, 129; cf. C. De Wit, Le rôle, p. 230 and 232; Yoyotte in BIFAO LII, p. 184.

[43] E.g., Spiegelberg in BT XXXVI, PL. VILL; Blok in Acta Orientalia VIII, pl. V. cf. p. 222.
في كلتا الحالتين يعلو رأس الأسد قرص الشمس.وفي المثال الأخير يوجد الصل على قرص الشمس ونقش يُقرأ :
"الأسد الحي *pꜣ mꜣi ꜥnḫ*

[44] RT XXXVI, P1. VIII.

[45] Steindorff, catalog of the Egyptian Sculpture in the Walters Art Gallery, Pl. LXXXIX, No. $75, p. 135 E.

[46] Roeder, Debod bis Bab Kalabache, Pls. 39 and 43.

[47] Fakhry, Babzin Oasis. 1, p. 153, P1. XLIV B; cf. Bonnet, Reallexikon, 468, Fig. 118.

مجلة علمية محكمة نصف سنوية
تصدر عن كلية الآداب جامعة بنها
المجلد (٢) العدد (١) يناير ٢٠٢٤

ISSN 1687-4544
ISSN 3009-7215
https://bdj.journals.ekb.eg

مجلة بحوث ودراسات

ناووس صفط الحنة [٤٨] ، وفي بعض التماثيل بمتحف القاهرة [٤٩] يظهر كإله بجسم انسان ورأس أسد . هذان الشكلان الرئيسيان لظهور ماحس يحدثان في عدد من الاختلافات. وهكذا يظهر ماحس بشخصية مختلطة بشرية وشكل أسد ، متوجًا بالتاج المزدوج في أحد المناظر في معبد ديبود، وتاج الآتف على لوحة هلدسهيم وبتاج الهمهم فى بعضالتماثيل في متحف القاهرة: عندما يتم تمثيله في شكل أسد كامل يظهر بقرص الشمس البسيط "[٥٠]. مع قرص الشمس والصل [٥١] أو مع تاج نفرتم "[٥٢].

نجح C.,De Wit في رأيه [٥٣] ضد رويدر وشفايتسر من خلال التأكيد على أن الأسد (أو الأسود) المنحوتة على عوارض أبواب المعابد كان يُعتقد أنها تعمل في دور الحماية . من خلال دراسة النقوش المصاحبة لمثل هذه النقوش ، من الممكن جعل حجة دي ويت أكثر إقناعًا. هذه النقوش تجعل من المؤكد أن ماحس الممثل عند مداخل أجزاء مختلفة من المعبد كان بمثابة إله حامي تم استخدام صفاته القوية بشكل مناسب في مثل هذه الأماكن المقدسة. اسمه بالذات الأسد الهائج [٥٤] سيجعله مناسبًا لمثل هذه الوظيفة ويمكن إثبات هذا بشكل مرض من خلال تحليل موجز للحالات التي ظهر فيها ماحس في فيلة وكذلك في بعض المعابد المصرية النوبية الأخرى.

في قاعة الأعمدة في المعبد العظيم لإيزيس في فيلة ، يتم تمثيل ماحس في الجزء العلوي من السجلات الأربعة على الوجه الشمالي للعمود [٥٥]على شكل أسد جالس على مؤخراته ومحدّد بوضوح من خلال النقش الذي فوقه الأسد "ماحس بن باستت ... [٥٦] وفي السجل الثاني يظهر إلهان لهما رأس ثور وجسد بشري: في السجل الثالث يظهر إله برأس أسد وجسد بشري واقفًا على ثعبان و ومُخاطب في النقش المصاحب أسفل السجل بأنه

---

[48] E.,Naville, The Shrine of Saft el Henneh (Egypt Expl. Fund V, London, 1887), P1. 2, 6.
[49] C. Daresay, Statues de divinités 1 (CCC, Le Caire, 1906), Pl. XXXII.
[50] Roeder, Op. cit., pl. 39.
[51] RT XXXVI, PL. VILL: see also Daresy, Statues, P1. XXXII; Naville, The Shrine of Saft el Henneh, Pl. 2, 6; Edgar in ASAE XI, p. 169, cf.De Wit, Le rôle, p. 230.
[52] Daressy, Statues, Pl. XXXII, No. 38575.
[53] C. De Wit ،Le rôle ،p. 75.
[54] Gardiner ،Onomastica II ،p. 183*; Piankoff in Eg. Rel. I, pp. 101f.

يترجم ماحس كـ "أسد ذو مظهر رهيب" ؛
H. Grapow in Die bildlichen Ausdrücke des Aegyptischen ،pp. 71-73 and Bonnet ،Reallexikon ،p. 468. كأسد متوحش .
[55] See PM VI, p. 234 (272). لهذه السجلات الأربعة انظر Philae Berlin Photos Nos. 1358, 1359, 1360, 1361; لأول سجل يظهر 1181. ماحس انظر أيضًا الصورة
[٥٦] لقب *Mɜ-hʿs sɜ Bɜstt* واضح للعيان ، ولكن ما يلي تلف جزئياً؛ و يمكن أن تكون مجموعة العلامات التي تلي *Bɜstt* هى *ḥntt* (Mi-hsl si Bistt لـ *ḥnty*) : *ḥnty sḫt-nṯr* أى البارز أو المتقدم فى حقل الإله الذي يشير إلى جزء من إقليم بوباسطة ، انظر
L Habachi ،tell Basta ،pp. 81 ،88 ،133 f. ،cf.; Montet ،Geographie 1 ،p. 180 ؛
من الممكن أيضًا أن ترى في العلامات التالفة اشارة لموقع محلي ويُقرأ .... *ḥnty st*
انظر أيضًا Edfu IV, 129 : ماحس عظيم القوة ، البارز في (*ḥnty st Wnp*) *st-Wnp* انظر كذلك
De Wit, Le role, p. 232, and wb. I, 319.

مجلة علمية محكمة نصف سنوية
تصدر عن كلية الآداب جامعة بنها
المجلد (٢) العدد (١) يناير ٢٠٢٤
ISSN 1687-4544
ISSN 3009-7215
https://bdj.journals.ekb.eg
مجلة بحوث ودراسات

"شرس الوجه ، عظيم الزئير ، الخوف منه في قلوب الآلهة." [٥٧] وفى السجل الرابع نجد إلهين برأس قرد البابون وجسد بشرى واقفَين على ثعبان وفى السجل السفلى هناك أربعة شخصيات تقف على ثعبان ، يظهر أول شخصية بشرية كاملة يرتدي التاج المزدوج متبوعًا بثلاثة آلهة أو شياطين هجينة صغيرة على ما يبدو[٥٨]. يشير موقع هذا المنظر وتجسيد ماحس في أعلى العمود ويليه عدد من الآلهة الأخرى إلى وظيفة الحماية المنسوبة إلى ماحس بالمثل مع هذه الآلهة في المعبد الكبير.

يوجد عمود آخر منحوت بنقوش تشكل قلادة لتلك الموصوفة للتو في الطرف الشرقي لقاعة الأعمدة نفسها[٥٩]. هناك ، أعلى الوجه الشمالي للدعامة ، في السجل الأول ، يظهر توتو على شكل "مرور أبو الهول" يسبقه شخصان صغيران يمثلان تحوت برأس أبو منجل وحورس برأس صقر .

Tutu الذي حددته الأسطورة بوضوح على أنه "توتو ، صاحب قوة عظيمة ، ابن نيث" ، يتبع بترتيب تنازلي سلسلة من ثلاثة سجلات تمثل مرة أخرى الآلهة الحامية في السجل الثاني ، يوجد إله برأس تمساح وجسد بشري يحمل رمحًا ينتهي برأس ثقيل مع أسطورة فوق رأسه تعرفه على أنه "السهم الأول لنخبت" ، ونقش يشير إليه على أنه "عظيم القوة والغضب الفوري ... الجبار الذي لا يمكن الاقتراب منه [٦٠]. في السجل الثالث يظهر إلهان برأس أرنب يقفان على ظهر ثعبان مجنح يُشار إليه في النقوش المصاحبة بـ "الشخص الذي يأتي على شكل ريح لا تُرى [٦١]. يُظهر السجل الرابع ثعبانًا منتصبًا ، وشخصية "سيت"على مؤخرته ، بينما يظهر شكل آخر لسيت يدعم الأرباع الأمامية للثعبان. وتتحدث الأسطورة فوق الثعبان عن "الثور الأحمر الذي يخلق الفتنة"[٦٢]. تعرض النقش المصاحب لأضرار شبه كاملة في فيلة. ولكن في الإصدار الأقدم م[٦٣] وفي واحد في دندرة [٦٤] ، يُشار إلى إله هذا السجل باسم "سيد الفأس بقطع اليد". لذلك ، هناك مراسلات بين هذين العمودين لقاعة الأعمدة. على العمود الغربي ماحس ، "الأسد الهائج" ، يظهر على رأس سلسلة من الآلهة الحامية ، وعلى العمود الشرقي على الجانب الآخر من قاعة الأعمدة ، إله أسد آخر، توتو، يقود مجموعة من الآلهة

[57] Philae Berlin Photo 1360.
[58] Philae Berlin Photo 1361.
[59] PM VI, p. 234 (279), see also the plan on p. 230.
[60] Philae Berlin Photo No. 1363. For an older version from El Kab see J. Capart in Chr. d'Eg. 15 (1940), p. 21 f. where Capart also refers to Edfu and Dendera versions.
[61] Philae Berlin Photo No. 1364, cf. Capart in Chr. d'Eg 15, p. 25.
[62] Philae Berlin Photo No. 1364; "the red bull" refers probably to Seth; for the bull as a form of Seth see Capart in Chr. d'Eg. 15, p. 15 t for the spelling of *ḫnnw* (in *ms ḫnnw* "who creates the tumult") in fu I, 511 (Genies, No. 1) and Philae Berlin Photo No. 1364 (lower registed see Wb. III, 383, 18.
[63] See Capart, loc.cit., pp. 25 f.
[64] Mariette, Denderah IV, Pl. 79, cf. Sauneron in JNES XIX (1960), p. 279 and Fig. 5.

مجلة علمية محكمة نصف سنوية
تصدر عن كلية الآداب جامعة بنها
المجلد (٢) العدد (١) يناير ٢٠٢٤
ISSN 1687-4544
ISSN 3009-7215
https://bdj.journals.ekb.eg
مجلة بحوث ودراسات

المتشابهة[٦٥] "S. Sauneron .في مقال مفيد للغاية [٦٦] شرح شخصية ووظيفة الآلهة génies عباقرة " كما أسماهم بعد توتو في Philae وفي بعض المعالم الأثرية الأخرى ، بصفتهم مبعوثين لـ الآلهة الهائلة (سخمت ، باستت ، نخبت ، نيث) ، والتي ، بطريقة مميزة للعقلية الدينية المصرية ، يمكن أن تتصرف في دورها المزدوج والمتناقض للآلهة الصالحة (الضارة) وكذلك الآلهة الضارة [٦٧]. تحليل سونيرون أُكد بواسطة بالتحليل المختصر للنقوش المصاحبة لأشكال الآلهة التي تم فيها استدعاء هذه الآلهة القوية والمخيفة ، والتي ينتحل العديد منها شخصية سيث لتوفير الحماية الكاملة للملك[٦٨] الذي غالبًا ما يُدرج اسمه في النقوش. ولا سونيرون ولا كابتر مع ذلك ميز بشكل واضح بين هاتين السلسلتين من الآلهة في فيلة ، أحدهما على العمود الغربي لقاعة الأعمدة بقيادة ماحس ، والآخر على الطرف الشرقي من صالة الأعمدة بقيادة توتو. في واقع الأمر. لم يذكر Sauneron أبدًا ماحس الذي يمثل بشكل الأسد الكامل. ويظهر بشكل بارز أعلى السلسلة الغربية ويشكل قلادة على شكل أبو الهول توتو. ومع ذلك ، تجدر الإشارة إلى أن توزيع النقوش على العمودين في قاعة الأعمدة في فيلة ليس متطابقًا. وهكذا على العمود الغربي ، الذي يظهر ماحس على قمته[٦٩]. بالإضافة إلى أربعة نقوش رئيسية ، هناك نقش خامس أسفل العمود. وهو مخالف لنسخ الكاب ودندرة. غير مكتوب باستثناء الأسطورة فوق شكل الملك.

على العمود الشرقي لقاعة الأعمدة ، ربما كإشارة إلى محاولة مطابقة المناظر والنقوش على العمودين. يُترك الجزء العلوي من العمود غير محفور وغير منقوش[٧٠] ، ثم يظهر شكل توتو مع أسطورة ونقش متبوعًا بثلاثة نقوش وأساطير ونقوش أخرى. آخرها تضرر بشدة. وهكذا يوجد على كل عمود أربعة نقوش رئيسية وأربعة نقوش رئيسية مع إضافة نقش خامس علي قاعدة العمود الغربي ، وهو غير منقوش وعليه الأشكال منقوشة بأبعاد أصغر إلى حد ما. من الواضح إذن أنه في فيلة لا يمكن الحديث عن "سبعة أقوال لنخبت" كما في نسختي الكاب وإدفو[٧١] ، ولا عن سلسلة من سبع شخصيات كما أوضحها سونيرون[٧٢]. ابتكر المصمم

[65] As already mentioned, other versions of this mythological theme occur at Edfu (see Edfu 1, pp. 511-12, 11, P1. XXXV ь , PM VI, p. 141, Room V cf. Sauneron in JNES XIX, p. 279) and Dendera (Mariette, Denderah 1 V, Pls. 78-79, cf. Sauneron in JNES XIX, p. 280), and the oldest one at El Kab (temp. Psammetichus 1 and Amasis, see Capart in Chr. d 'Eg. 15, pp. 21-29). All of them differ in text and even more so in the order of represented deities. It is only at Philae that the series of deities are introduced by Mahes and Tutu respectively.
[66] in JNES XIX, p. 269-87.
[67] Sauneron, loc. cit., pp. 282 f. See on this also 0. Firchow in Agyptologische Studien (Berlin, 1955), pp. 85 E.; for a more complete bibliography see now J. C. Goyon in Chr. d'Eg XLV (1970), p. 272.
[68] See Capart, loc. cit., p. 27.
[69] See Philae Berlin Photo No. 1181.
[70] See Philae Berlin Photo No. 1362.
[71] Capart, loc. cit., p. 27.
[72] In JNES XIX, p. 279.

مجلة علمية محكمة نصف سنوية
تصدر عن كلية الآداب جامعة بنها
المجلد (٢) العدد (١) يناير ٢٠٢٤
ISSN 1687-4544
ISSN 3009-7215
https://bdj.journals.ekb.eg
مجلة بحوث ودراسات

نسخة جديدة من هذا الموضوع الأسطوري من خلال إدخال ماحس في السلسلة ومنحها مكانة بارزة. بما أن نسخة الكاب مؤرخة بالأسرة ٢٦ "[٧٣]. نسخة إدفو إلى عهد بطليموس الرابع فيلوباتور[٧٤] ، وذلك صـ ٥٥ ومن فيلة إلى عهد بطلميوس الثامن يورجتيس الثانى[٧٥] . ومن المفهوم أنه بمرور الوقت ، تم نقل هذا الموضوع الأسطوري ، من معبد إلى آخر وتكييفه مع الاحتياجات الدينية والمعمارية المحلية ، بعض التعديلات التي تنعكس في عدد وتوزيع النقوش وكذلك التغييرات التي أدخلت على النصوص المصاحبة.

لكن هذا ، على الرغم من أهميته ، ليس الحدث الوحيد لماحس في فيلة. يظهر مرة أخرى بشكل بارز أعلى الدعامة الغربية للمدخل الداخلي في الطرف الشمالي من الرواق الشرقي الثاني[٧٦] ، فوق عمودين من النص يصف الرحلة الجليلة لإيزيس والآلهة الأخرى إلى قبر أوزوريس في أباتون[٧٧]. ماحس مُمثل جالسًا على مؤخرته، ولسانه يخرج من فمه، في موقف مخيف [٧٨] الذي يبدو مختلفًا تمامًا عن شدة هدوء ماحس في قاعة الأعمدة. يوجد سكين مدبب حاد بين قدميه الأمامية و (سمة ستُعاد إليه قريبًا) كتلة من زهرة اللوتس وبرعمين خلفه وينحني على ظهره المنحني. يقول النقش الذي يُعرف به: " ماحس يقول : دخلت ضدهم [٧٩]، يدي ممسكة بالسكين ، في هذا [٨٠] اسمي الأسد الهائج (ماحس)[٨١].

في الزاوية السفلية من نفس المدخل الداخلي للرواق الثاني في الرواق الشرقي ، يظهر ماحس منقوشًا مرة أخرى بأبعاد أصغر خلف الملك الذي يظهر وهو يقذف عدوًا بشريًا أمام حورس[٨٢]. تعرض جزء من النقش على الحائط فوق الأسد للتلف ، ومن المستحيل تمييز العلامات الموجودة فوق الأسد في صورة برلين ، لكن يبدو من الواضح أن الأسد يمثل ماحس لأنه يظهر أيضًا جالسًا على مؤخراته ممسكًا ببراعة سكين مدبب في مخالبه الأمامية ، مع ذلك ، من دون كتلة اللوتس خلفه .تظهر كتلة من زهرة اللوتس وبرعمين مرة أخرى خلف ماحس على عضادات المدخل في معبد حتحور في فيلة[٨٣]. يحمل نفس السكين المميز في مقدمة كفوفه ، ويبدو

[73] See Capart, loc. cit., p. 21.
[74] Cf. PH VI, p. 141, Room V.
[75] cf Sauneron in JWES XIX, p. 270 and PM VI, p. 213, Hypostyle.
[76] See Philae Berlin Photos 870, 872, 655, ef. PM VI, p. 220, Nos (131) and 132
[77] See H. Junker, Das Götterdekret über das Abaton (Wien, 1913), p. 57 E.
[78] Reproduced in a somewhat exaggerated manner and accompanied by a some what incorrectly copied inscription by J. Duemichen, Historische Inschriften altägyptischer Denkmäler II (Leipzig, 1869), Taf. XXXV b.
[79] Probably "enemies."
[80] Lit.: "in that my name."
[81]See also Blackman, The Temple of Dendür, p. 79; Blackman, following the Hay Mss in the British Museum No. 29834, 11 reproduced the inscription correctly with the exception of the preposition br which slightly differs from the writing on the monument. C. De Wit, te rôle, p. 233 incorrectly refers to this inscription as being at Dendera.
[82] Philae Berlin Photo No. 871, cf. PM VI, p. 220, No. (132).
[83] Philae Berlin Photo 77, cf. PR VI, p. 252 No. (41)

مجلة علمية محكمة نصف سنوية
تصدر عن كلية الآداب جامعة بنها
المجلد (٢) العدد (١) يناير ٢٠٢٤
ISSN 1687-4544
ISSN 3009-7215
https://bdj.journals.ekb.eg
مجلة بحوث ودراسات

واضحًا أنه في كل هذه الحالات ، لا يكون ماحس عنصرًا زخرفيًا فحسب ، بل إلهًا حاميا في مثل هذه الأماكن التي كان يُعتقد أن وظيفة الأسد الهائج المسلح فيها هي الأكثر فعالية.

انتشر رسم ماحس هذا من فيلة جنوباً إلى المعابد النوبية الأخرى. وهكذا يظهر في معبد دندور [٨٤]مرة أخرى ولكن بنسخة معدلة قليلاً. هنا يظهر على عضودين باب صـ٥٦

الحجرة الأمامية جالسًا على مؤخرته ، مع ورقة من القصب في مخالبه الأمامية والخلفية ، تم استبدال ورقة القصب ، ربما بسبب تشابهها الهيروغليفي مع السكين الحاد المدبب. يوجد تباين آخر في مجموعة أزهار اللوتس التي تظهر كمركب من خمسة لوتس متراكبة على بعضها البعض ، مع اثنين من البراعم ، بالإضافة إلى اثنين من براعم اللوتس الجانبية الكبيرة المطوية التي شوهدت في الأمثلة الموضحة أعلاه.

يوجد مثال آخر على شكل ماحس في نقش بارز في المعبد دقة[٨٥] ، حيث يظهر أسدان متقابلان جالسين على مؤخراتهما ، بينهما علامة عنخ. كل منهم يحمل ورقة قصب بدلاً من سكين في مقدمة كفوفه. من الواضح تمامًا أن شكل ماحس هذا ، في هجرته جنوبًا ، على الرغم من بعض السمات المحلية الجديدة ، قد فقد بعضًا من صراحة التعبير القوي الذي كان يتمتع به في فيلة ؛ من الممكن أيضًا أن معنى فكرة ماحس لم يعد مفهومًا بوضوح ، وقد اختلطت عليه فكرة شو وتيفنوت التي تمثل أسدين. ومع ذلك ، فإن هذا لا يضعف وظيفة ماحس الأصلية كإله للحماية يتم وضعه بشكل مناسب جدًا عند مداخل المعابد الأكبر وكذلك الملاذات الأصغر.

قبل الخوض في وصف المتوازيات المروية مع فكرة ماحص المصرية ، سوف نناقش بعض الجوانب الأخرى لهذا الإله في الفن المصري ، وخاصة تمثيلاته في فعل ضرب عدو أسير. شفايتزر تناقش في كتابها المفيد للغاية[٨٦] بعض التماثيل الخشبية العاجية التي تم العثور عليها في بعض مقابر الدولة الوسطى [٨٧] ، وتعتبر هذا النموذج في الأصل مصدر إلهام آسيوي لأنه ، حسب قولها ، مثل هذه التمثيلات لأسد يقف بشكل صحيح ويمسك الضحية. الفكين المفتوحين ، كان غريبًا على مصر في المملكة الوسطى ، ولأن تماثيل الأسد هذه وُجدت في سياق منطقي قديم حيث تم العثور أيضًا على ما يسمى بفخار تل اليهودية. ميلينك ، بمراجعة

[84] Blackman, The Temple of Dender, Pis. LXIV, 2 and LXVI 2, p. 19: ct. De Wit, Le role, p. 74 E.
[85] Roeder, Der Tempel von Dakke 11, P1, 114, 1, p. 311, 1669. In view of what has been said above, it does not appear likely that these two Lims (Roeder, op. cit., 1, p. 311 considers them to be two lionesses) represent Shu as stated by Blackman (The Temple of Dendur, 79.
[86] U. Schweitzer, 1ve und Sphinx in alten Agypten (G1ckstadt und 1948), p. 39.
[87] See F. Petrie, diospolis Parva (Egypt Exploration Fund, 1901, p. 33, P. XXVI; one well preserved example is reproduced ales in Schweitzer, cit.. Pl. IX, 1.

مجلة علمية محكمة نصف سنوية
تصدر عن كلية الآداب جامعة بنها
المجلد (٢) العدد (١) يناير ٢٠٢٤
ISSN 1687-4544
ISSN 3009-7215
https://bdj.journals.ekb.eg
مجلة بحوث ودراسات

كتاب شفايتسر٦٨ [٨٨] ، تتفق مع المؤلف وتضيف بعض الإشارات إلى الأمثلة البابلية القديمة التي تتوافق "بشكل أيقوني وتسلسل زمني" مع العينات المصرية ، على الرغم من أنها تجد صعوبة في تحديد "أي مجموعة معينة من الأجانب قدمت الموضوع في مصر٦٩ [٨٩]ولكن ، يود المرء أن يلاحظ ، هل من المنطقي مسبقًا التحدث كثيرًا عن التأثيرات والإلهام الأجنبي ، كما يفعل كل من شفايتسر وملينك ، عند التعامل مع ثقافة بلد عاش سكانه منذ أيامهم الأولى هذا الوجود من الأسد بشكل ساحق لدرجة أنه أثر على صورهم اللغوية ودينهم وفنهم؟ ناقشت شفايتسر نفسها في كتابها ٧٠ [٩٠] السبعين أنواعًا مختلفة من الأسود الأفريقية فيما يتعلق بالتصورات المصرية المبكرة لهذا الحيوان. وبالتأكيد كان هناك بعض التأثيرات الأجنبية في التاريخ الطويل لأيقونات ليونين في مصر. بشكل أكثر تحديدًا في حالة أبي الهول ، لكن هذه الطبيعة أكثر دقة مما يفترضه بعض المؤرخين في مدرسة فنية مقارنة [٩١]٧١. الأن بيانكوف ناقش هذه المشكلة ٧٢ [٩٢] لاحظ الأسير من الخلف قديم جدًا في الفن المصري: فهو ، مثل كابارت ٧٣ [٩٣]قبله ، أشار أيضًا إلى بعض الأمثلة المبكرة لهذا الشكل من عصور ما قبل الأسرات وخاصة عصر الدولة الوسطى ، بما في ذلك التكرارات المماثلة لهذا النموذج في ما يسمى بالعصي السحرية ٧٤[٩٤]. يستشهد بلانكوف كذلك ببعض الأمثلة على فكرة ماحص من فترة الرعامسة عندما أصبحت تماثيل الأسد في مواقف وظروف مختلفة شائعة جدًا لدى الفنانين الفرعونيين. ٢٥١٢٤ في متحف القاهرة ٧٥ [٩٥] يظهر أسد رمسيس الرابع يركض بجانب عربة الفرعون ويهاجم آسيويًا من الخلف ، وهو تمثيل كما يقول بيانكوف بشكل صحيح ٧٦ [٩٦] كان من الممكن أن يكون بمثابة نموذج للتصوير اللاحق لـ Mahes الذي يظهر في نفس الموقف. يجب أن يضاف إلى هذه الرسائل رسالة مرسومة من دير المدينة ٧٧ [٩٧]تظهر أسدًا يمسك في فمه رأس زنجي راكع ومرفقيه مربوطان بجسده. من نفس فترة رعامسة ، توجد أيضًا منحوتات

[88] M. J. Mellink in JNES XII (1953), pp. 213-15.
[89] Ibid, p. 214.
[90] Schweitzer, op. cit., pp. 17 f.
[91] More recently A. Dessenne, Le Sphinx (Paris, 1957), p. 42 also speaks of the lion devouring the captive as a "mesopotamian theme," without any further discussion of the Egyptian examples which the Hyksos, to whom he refers, could have used as a model.
[92] In Rev. d'Eg. I (1933), p. 166 f. and in Egyptian Religion I (1933), pp. 99-105, especially pp. 103-105. J. Capart, Primitive Art in Egypt (London, 1905), p. 140 and Fig. 111, No. 7.
[93] See Piankoff in Eg. Rel. I, p. 104 and G. Steindorff in Journal of the Walters Art Gallery, IX (1946), pp. 41, 45-48, and Petrie, Diospolis Parva, Pl. XXVI, p. 53.
[94] See G. Darressy, Ostraca (CCC, Le Caire, 1901), P1. XXIV, p. 24 and M. Hamza in ASAE XXX (1930), p. 50, Fig. 9.
[95] Piankoff in Eg. Rel. I, p. 104.
[96] J. Vandier d'Abbadie, Catalog des ostraca figurés de Deir B1 Nedineh I (Le Caire, 1936), pl. XXVI, No. 2226; III (Le Caire, 1946), p. 53 f.
[97] Hamza in ASAF XXX, p. 47 and Fig. 5; cf. Schweitzer, Love und Sphinx, Pl. XII, 4 and Piankoff in Eg. Rel. I, p. 105.

مجلة علمية محكمة نصف سنوية
تصدر عن كلية الآداب جامعة بنها
المجلد (٢) العدد (١) يناير ٢٠٢٤
ISSN 1687-4544
ISSN 3009-7215
https://bdj.journals.ekb.eg
مجلة بحوث ودراسات

معروفة في الجولة تمثل نفس الشكل. تم العثور على أحد هذه التماثيل لأسير راكع (آسيوي ؟) قُوضت رأسه بواسطة أسد في أبو سمبل[٩٨] ٧٨، وتم العثور على تمثال آخر من ميت رهينة [٩٩] ٧٩، تم العثور على تمثالين في قنطير في شرق الدلتا٨٠ [١٠٠]من هذين التمثالين الأخيرين ، تمثال مجزأ مصنوع من الفيانس المصقول ، يُظهر أسد جالس على مؤرخته ويقضم رأس أسير جنوبي راكع. نقشت خراطيش رمسيس الثاني على أكتاف الأسد ، مما يجعلها تشبه الفرعون ، ويُشار إلى الأسير الكوشي بالكلمات: "يقول الزعيم البائس: (" أعط) لكوش نفس (الحياة).) ٨١ [١٠١]. مثال أقدم من فكرة الأسد الذي يلتهم عدوًا أسيرًا ، شوهد على خنجر برونزي من الأسرة الثامنة عشر محفوظ تمامًا تم العثور عليه في حصن غرب سمنة. على جانب من نصل هذا الخنجر يظهر أسد يسحق نوبيًا ، وعلى الجانب الآخر أسد آسيوي ٨١ a [١٠٢]. ذُكر أن نموزج الأسد يهاجم أسير شبيه لنموزج الملك كأبو الهول أو يهاجم أو يدوس عدوه أو أعدائه ، وهو موضوع سيتم مناقشته لاحقًا في سياق هذا التحقيق. ومع ذلك ، فإن هذين الشكلين لهما تاريخ أيقوني منفصل خاص بهما ، وهما من أجل الوضوح يتم فصلهما عن بعضهما البعض. بالتأكيد ، من الصعب القول ما إذا كانت هذه الأشكال في الوعي المصري قد تميزت بوضوح أم لا: يبدو أيضًا أنه في الفترة الأخيرة من التوفيق بين المعتقدات على نطاق واسع ، كانت جزءًا من رمزية دينية وفنية واسعة ؛ ومع ذلك ، على الرغم من أنهم قد ينتمون أيديولوجيًا إلى نفس المجموعة ، إلا أنه يجب تمييزهم من الناحية الأيقونية من أجل الأفضل صـ ٥٨

لفهم مصادر منشأهم والغرض من استخدامها من قبل الفنانين. الآن ، يبدو أنه في التاريخ التطوري لعنصر الأسد – مهاجمة – عدو في وقت ما بعد الأسرة الثانية والعشرين ، تم إجراء إعادة تفسير مهمة ، كما لاحظ القارئ بلا شك ، فإن أفضل الأمثلة المحفوظة والأكثر وفرة لعنصر الأسد هذا تحدث في الأيقونية الملكية وهي جزء من "موضوع التراكيب العسكرية" ، كما لاحظ بيانكوف بحق ٨٢ [١٠٣]. ربما تكون إعادة التظاهر بهذا الشكل الذي نشير إليه قد تلقت الدافع الأولي خلال الأسرة الثانية والعشرين في بوباستيس حيث

[98] Hamza in ASAE XXX, p. 47 E., Fig. 6; cf. Schweitzer, op. cit., p. 51, P1. XII, 3.
[99] Hamza in ASAE, p. 46, PL. 1, incorrectly restored, see W. Hayes, Glazed Tiles from a Palace of Ramesses II at Kantir (The Metr. Museum of Art Papers, No. 3, New York, 1937), p. 19, Pl. V, cf. Schweitzer, op. cit., p. 52 n. 277 and PI, XII, 2.
[100]Hayes' restoration of the text (op. cit., p. 19) on the basis of a similar statue from Kantir published by Hamza in ASAE XXX, p. 46. Hamza unduly questions the obvious meaning of the word Kush, and thinks of the "land of Kash or Kish in Asia, mentioned in the Amarna letters."
[101] 81a. See Dous Dunham and Jozef M. A. Janssen, Sanna Kumma (Second Cataract)

Forts I, Boston, 1960), p. 28, Room LV1, P1. 129 E.
[102] Piankoff in Eg, Rel. I, p. 105. 83. See on this J. Yoyotte in BIFAO LII (1933), p. 191.
[103] See on this J. Yoyotte in BIFAO LII (1953), p. 191.

مجلة علمية محكمة نصف سنوية
تصدر عن كلية الآداب جامعة بنها
المجلد (٢) العدد (١) يناير ٢٠٢٤
ISSN 1687-4544
ISSN 3009-7215
https://bdj.journals.ekb.eg
مجلة بحوث ودراسات

تمتع ماحس بمكانة عالية ، أو على الأقل خلال الأسرة الخامسة والعشرين أو السادسة والعشرين عندما كانت عبادة ماحس ، ابن باستت ، جيدة. وأُنشئت أيضا في ليونتوبوليس (تل المقدام) ٨٣ [١٠٤]. من المؤكد أنه خلال فترة من الأسرة الثلاثين ، تم التعرف على الأسد الذي يهاجم العدو الأسير على أنه ماحس الإلهي. وهكذا على ناووس صفط الحنة من زمن نخت أنبو الأول ١، ماحص يمثل إلهًا برأس أسد جسديًا يرتدي تاج االآتف ، وصولجان الواس في يده اليسرى وعلامة عنخ في يده اليمنى ،وتم تحديده بوضوح من قبل الأسطورة على أنه ماحس٨٤ [١٠٥]. يظهر على نفس الناووس ثلاث مرات كأسد يهاجم سجينًا ، بطريقة تشبه إلى حد بعيد الأسد الذي يقضم رأس أسير مقيد شوهد في منظر في معبد هيبيس ٨٥ [١٠٦] في اثنتين من هذه ٨٥ [١٠٧]، شوهد وهو يلتهم رأس سجين قائم يداه مشدودتان إلى الخلف وربطتا معًا خلف ظهره صـ ٥٩.

: في الحالة الثالثة ٨٦ [١٠٨] على الرغم من تلف االمنظر، فنرى مما هو محفوظ يبدو أن السجين وماحس كانا في نفس الموقف. في حالتين من هذه الحالات ، تم تحديد ماحس من خلال الأسطورة. تحدد الأسطورة أيضًا ماحس في نقش لمتحف اللوفر ناووس D29 ٨٧ [١٠٩] حيث يتم تمثيل ماحس والسجين بنفس الطريقة كما هو الحال في الناووس من صفط الحنة ، باستثناء غطاء الرأس ماحس ، والذي يظهر في متحف اللوفر ناووس كزهرة لوتس بسيطة ذات ريشتين طويلتين ولكن بدون الشكل الداعم للصقر. في جميع هذه الحالات ، يظهر ماحس مرتديًا تاج نفرتيم الذي يتكون إما من صقرًا ٨٨ [١١٠] يدعم شعار الأزهار أو مجرد شعار الأزهار لنفرتم الذي يتكون من زهرة اللوتس من وسطها ويصدر عمودان طويلان منتصبان. لا يُرى ماحس يرتدي تاج نفرتم فحسب ، بل يُعرف أيضًا بالإله نفرتم. ويلاحظ أنه على نفس ناووس صفط الحنة ، كما هو الحال في النقوش البارزة في معبد هيبيس حيث يظهر في أشكال عديدة ٨٨ أ [١١١]. يتجسد نفرتم كذلك

[104] Naville, The Shrine of Saft el Henneh, P1. 2, Register 6 with the identifying legend, probably also on P1. 3, Register 4 without the legend.
[105] Naville, The Shrine of Saft el Henneh, P1. 2, Register 6 with the identifying legend, probably also on P1. 3, Register 4 without the legend.
[106] 84a. N. de Garis Davies, L. Bull, and L. F. Hall, The Temple of Ribis in i Khargeh Oasis, 111 (New York, 1953), p1. 4, Reg. 7.
[107] Naville, op. cit., P1. 3, Register 3, and Pl. 7, Register 5; in the last instance Mahes is identified by the legend.
[108] Naville, op. cit., Pl. 6, Register M6, Mahes identified by the legend.
[109]87. See Piankoff in Rev. d'Eg. I (1933), p. 166, Fig. 166. 6.
[110] Piankoff in Eg. Rel. I, pp. 100 and 103 speaks of a vulture instead of a falcon supporting the Nefertem-flowers, but it is clearly a falcon, not a vulture, see Mariette, Abydos, I, Pl. 39 c and S. Morenz-J. Schubert, Ler Gott auf der Blume (Ascona, 1954), Abb. 1 and p. 20. Piankoff's mistake may have originated in Lanzone, Dizionario, III, Pl. CXLVII ("sparviero che serve da piedestallo ad un fiore di loto," p. 388) whom Piankoff quotes as reference. The falcon as a component of a crown is well known in the Egyptian artistic tradition, see e.g. the elaborate crown of Amenhotep II in LD III, 63 reproduced also in Budge, The Egyptian Sudan I, p. 597.
[111] 88a. Davies et al., The Temple of Hibie, Pl. 3, Reg. 4..

مجلة علمية محكمة نصف سنوية
تصدر عن كلية الآداب جامعة بنها
المجلد (٢) العدد (١) يناير ٢٠٢٤
ISSN 1687-4544
ISSN 3009-7215
https://bdj.journals.ekb.eg
مجلة بحوث ودراسات

فى شكل اله بجسم بشرى ورأس أسد ويرتدي بالطبع تاج نفرتم " ٨٩ [١١٢]. في النقوش البارزة على نفس الناووس، يظهر ماحس أيضًا مرتبطًا ببعض الآلهة الشبيهة بالحرب ، من بين آخرين مع Horu-Hekenu و.Horus-Mont يمكن ملاحظة هذه الارتباطات والتعريفات في أماكن أخرى وفي فترة سابقة ، أي خلال الأسرة الثانية والعشرين في بوباستيس ٩٠ [١١٣]، وفي نقش تانوت امون من الأسرة الخامسة والعشرين ٩١ [١١٤]. من المفيد ملاحظة أن الطابع التوفيقي للنقوش على على ناووس القرن الرابع من صفط الحنة بشكل جيد في الترنيمة الأولية الطويلة المنقوشة على نفس الناووس٩٢ [١١٥]. "حيث يوصف إله الشمس بأنه احتفال ماني للعديد من آلهة حورس وأداء بعض الأعمال البطولية في الصراع الكوني مع عدوه يتم التعرف على العدو أيضًا بـ .Mahes كما تم وصف شخصية Mahes الشبيهة بالحرب[١١٦]، والذي يشار إليه باسم" ابن باستت ، سيد الذبح [١١٧] "، الذي يُسر [١١٨] بدمك. (أي دم العدو). "ما يتضح من هذا التحليل الموجز للسياق الذي يظهر فيه ماحس هو شخصيته كإله حرب [١١٩]. وهذه هي السمة البارزة لإعادة تفسير فكرة الأسد التي أشرنا إليها أعلاه ، أي نقل موضوع من الأيقونات الملكية إلى الأيقونات الدينية ، فالأسد الذي يمثل الملك يهاجم العدو في الأيقونة الأولى ، أصبح إلهًا فرديًا ، ماحس يقضم رأس العدو الأسير .

هناك تمثيل آخر لـ Mahes سيتم مناقشته بإيجاز. لوحظ في وقت سابق أنه في بوباستيس وعلى ناووس صفط الحنة ، تم التعرف على ماحص مع حورس هيكينو ونفرتم. كان الإله التوفيقي حورس ماحس يُعبد أيضًا في هيبينو ، بالقرب من بني حسن ، كما يشهد عليه تمثال في معرض والترز للفنون في بالتيمور والذي أشرنا إليه بالفعل (Pl. XXI) [١٢٠]هنا يظهر ماحس مرة أخرى في دور محارب أو مقاتل تم التعرف عليه

[112] Naville, op. cit., P1. 2, Register 6, identified by the legend; Pl. 6, Register M6, identified by the legend; Pl. 3, Register 3, no legend.
[113] See above, p. 52, n. 5. 91. Urk. III, p. 60, line 2: "Lord of valor like Mont, great of power like Mahes," cf. Piankoff in Eg. Rel. I, p. 102.
[114] 92. Naville, op. cit., P1. I, cf. pp. 6 f.
[115] R. O. Faulkner, The Papyrus Bremner-Rhind (Bibl. Aeg. III, Bruxelles, 1933), p. 80 f., cf. Piankoff in Eg. Rel. 1, 102, and Bonnet, Reallexikon, p. 468.
[116] Gramatically it is possible to translate "son of Bastet, Mistress of slaughter" since nbt can be either a late spelling for the masculine nb or can refer to Bastet.
[117] Lit.: "he is pleased."
[118] Cf. Piankoff in Eg. Rel. I, p. 103.
[119] See Steindorff, Catalog of the Egyptian Sculpture in the Walters Art Gallery, Pl. LXXXIX, No. 575, p. 135 f., cf. p. 132, n. 22, and p. 232E.
[120] 97a. See on this the instructive study by Ph. Derchain, Rites égyptiens, L. Le sacrifice de l'oryx (Bruxelles, 1962), esp. pp. 13-21, and H. de Meulenaere, "Horus de Hebenou et son prophète," in Religions en Equpte hellenistique et romaine (Colloque de Strasbourg 16-18 mai 1967; Paris. 1969), pp. 21 ff.

مجلة علمية محكمة نصف سنوية
تصدر عن كلية الآداب جامعة بنها
المجلد (٢) العدد (١) يناير ٢٠٢٤
ISSN 1687-4544
ISSN 3009-7215
https://bdj.journals.ekb.eg
مجلة بحوث ودراسات

بشكل مناسب جدًا مع حورس من هيبينو ، أحد أبطال الآلهة الأصليين الذين قاتلوا وتغلبوا على عدو إله الشمس، في هذه الحالة تم تجسيده على أنه أحد أبطال الآلهة السيثيين (سيت) [١٢١]

حورس ماحس آخر ، هار ميحوس أبوتوس. يمثل حورس برأس أسد ، محفور على تميمة من العقيق من سقارة ، مع نقش يوناني يحتوي على صلاة لإله الأسد ليونتوبوليس الذي يشار إليه بـ "الإله الوامض والرعد. رب الظلام والرياح. يتصرف بسرعة ؛ إله يستمع ، مجيدًا ، على شكل أسد ، اسمه ميوس ، ميوس ، هار ميوس ، أوزوريس ميوس [١٢٢]٩٩ Phre الإله العظيم والنور والنار واللهب "وصف ، كما لاحظ بونيه ١٠٠ [١٢٣]"، يليق بشخصية إله أسد. من بين تعريفات حورس–ميهوس مع مختلف الآلهة المعبر عنها في هذا النص القصير. أحدها يربط بين إله الأسد وإله الشمس رع (ph) يعيد إلى الأذهان طريقة أخرى يتم تمثيل إله الأسد. كما يمكن رؤيته على لوحة هيلدسهايم الخاصة بـ ". (Pl.XXII) Mahes [١٢٤]١٠١ على لوحة في متحف ناجو (Nague Marcum.) ١٠٢ [١٢٥] على لوحتي كوبنهاجن ١٠٣ [١٢٦]، "على لوحة غير مكتملة في متحف القاهرة ١٠٤ [١٢٧] ، في منظر في معبد ديبود ١٠٥ [١٢٨]" في النوبة (على سبيل المثال لا الحصر أمثلة قليلة من هذا النوع ١٠٦ [١٢٩]) كثيرًا ما يظهر ماحس أو ميهوس مزينًا برسوم قرص الشمس أو مع قرص الشمس و الصل uraem وغالبًا ما يتم تمثيله باستلام التقدمة من الملك. لقد ذكرنا سابقًا أن آلهة الأسد في مصر القديمة كانت مرتبطة ارتباطًا وثيقًا بإله الشمس أو حتى تم التعرف عليهم: النقش اليوناني لتميمة حورس ماهيس واللوحة المذكورة أعلاه من ليونتوبوليس ، إلى جانب آثار أخرى ، يوضح بوضوح أن فكرة هذه العلاقة بين إله الشمس والأسد ، والتي تعود ربما إلى الأسرة الخامسة ١٠٧ [١٣٠] "ثم ظهرت في نصوص الفترات الفرعية المتتالية ، استمرت دون انقطاع في العصر اليوناني الروماني.

[121] See F. Preisigke, Sammelbuch Griechischer Urkunden aus Ägypten, 1 (Strassburg, 1915), p. 599, No. 5620; cf. also Spiegelberg in RT XXXVI, p. 176, n. 6.
[122] Osiris-Mios, that is the osirianized lion Mios (Mihos or Mahes) who at death was buried and then worshiped in the "sacred tomb of the Lion," stands in contrast to the "living lion." Both were worshiped in Leontopolis; see on this Blok in Acta Orientalia VIII, pp. 220-23; see also Spiegelberg in RT XXXVI, p. 176 and De Wit, Le role, p. 276 lbs. where further examples are referred to.
[123] Bonnet, Reallexikon, p. 468.
[124] 101. Spiegelberg in RT XXXVI, P1. VIII.
[125] See H. P. Blok in Acta Orientalia VIII, P1. V.
[126] See 0. Koefoed-Petersen, Les steles égyptiennes (Copenhague, 1948), Pis. 83 and 84.
[127] A. B. Kamal, steles ptolemaiques et romaines (CGC, Le Caire, 1905), P1. LI, No. 22177, p. 156.
[128] 105. Roeder, Debod bis Bab Kalabache, 11, P1. 43, 1, p. 100.
[129] For a list of other monuments see Blok in Acta Orientalia VIII, p. 222.
[130] 107. See Blok in Acta Orientalia VIII, pp. 223-26.

مجلة علمية محكمة نصف سنوية
تصدر عن كلية الآداب جامعة بنها
المجلد (٢) العدد (١) يناير ٢٠٢٤
ISSN 1687-4544
ISSN 3009-7215
https://bdj.journals.ekb.eg
مجلة بحوث ودراسات

هناك نمط آخر للتمثيل المصري لماحس يدعو إلى تعليق موجز. يجب أن يكون القارئ قد لاحظ أنه في عدد من الحالات لا يظهر ماهس فقط كإله كامل الشكل ، ولكن بجانبه يظهر أيضًا إله الأسد المجسم. وهكذا ، على سبيل المثال ، على لوحة هيلدسهايم المذكورة أعلاه

(Pl. XXII) ١٠٨ [١٣١]خلف أسد يقف على قاعدة. يُنظر إلى إله آخر برأس أسد بجسم بشري مع أسطورة تُعرّفه عليه على أنه ماحس على لوحة كوبنهاغن من Leontopolis ١٠٩ [١٣٢]، يظهر إله جسدي برأس أسد يرتدي تاج آتف في مواجهة أسد راقد على قاعدة التمثال و مزينة بقرص الشمس. هذان الشكلان ، حيواني الشكل ومجسم ، لنفس الإله العظيم ماحس ، يتبادلان أحيانًا مواقفهما: وبالتالي ، على بعض اللوحات ، يظهر الإله المجسم ، وليس الإله الحيواني ، وهو يستقبل القرابين ١١٠ [١٣٣]. ما نلاحظه هنا هو مثال لفكرة دينية مصرية معروفة ، أن الإله يمكن تمثيله في وقت واحد في شكلين أو أكثر يظهر فيهما نفسه. هذه التعددية في الأشكال ، التي يبدو أنها أصبحت سمة من سمات التمثيل التعبدي الخاص للدولة الحديثة ١١١ [١٣٤]". تم العثور عليها أيضًا في نقوش المعابد النوبية في العصر المتأخر. وهكذا ، على سبيل المثال ، معبد دندور ١١٢ من Dendur Arensnuphis [١٣٥]يتم تمثيله مرتين في نفس الوضع ، جالسًا على العرش ويتلقى تقدمة من الملك. في معبد كالابشا ١١٣ [١٣٦]، وعلى لوحة وكتلة من أجوالا ١١٤ [١٣٧]، هناك تماثيل مزدوجة لماندوليس: يظهر كرجل ناضج وكطفل. غالبًا ما يرتدي Mandulis the Elder تاجًا من Hemhem ، بينما يرتدي Mandulis الأصغر تاجًا مزدوجًا وقفلًا جانبيًا أو نوعًا مختلفًا من التاج بدون قفل جانبي. يبدو أحيانًا أن الشكلين (الماندوليزين) معاصرين ١١٥ [١٣٨]. من المحتمل أن طائر البا المزين بتاج هيمهم المنحوت في منظر في كلابشة ١١٦ [١٣٩] ، يمثل شكلاً أو مظهرًا من مظاهر الماندوليس ، وأن طائرا با في نقش آخر قريب ١١٧ [١٤٠]كلاهما مزينان بتيجان هيميم ، هما مظهران من مندولاس ١١٨ [١٤١]. تكمن وراء هذه المظاهر

[131] RT XXXVI, PI. VIII.
[132] Koefoed-Petersen, Les steles égyptiennes, Pl. 83; cf. De Wit, Le role. p. 277.
[133] See, e.g., Koefoed-Petersen, op. cit., pl. 86.
[134] See B. Bruyere, Mert Sager à Deir El Médineh, pp. 113, Fig. 53, and p. 115, 119, 122; the author also discusses similar phenomena observed in other ancient cultures. See also H. Brunner in MDAIK 16 (1958), pp. 5 ff. and Taf. 111; P. Munro in zas 88 (1962), p. 53-57.
[135] Blackman, The Temple of Dendar, p. 50, P1. LXXVIII.
[136] H. Gauthier, Le temple de Kalabchah (Le Caire, 1911), PL. XXIII A, p. 77., P1. XXXII A and B, pp. 101 f., PL. XLIII A, p. 138.
[137] Blackman, The Temple of Dendis, p. 80, Pls. CIII and XCVII, 1.
[138] Gauthier, op. cit., P1. XLII B and pp. 136 f.
[139] Cauthier, op. cit., P1. CITI B and p. 313...
[140] Cauthier, op. cit., P1. CIV B and p. 314.
[141] Since, however, the two Barbirds are not shown on the same plan, it is uncertain whether or not they were meant to belong to the same scene

مجلة علمية محكمة نصف سنوية
تصدر عن كلية الآداب جامعة بنها
المجلد (٢) العدد (١) يناير ٢٠٢٤
ISSN 1687-4544
ISSN 3009-7215
https://bdj.journals.ekb.eg
مجلة بحوث ودراسات

المتعددة أو تعددية الأشكال مفهوم غريب كان لدى المصريين عن آلهتهم. لتقوية حيويتهم وضمان اكتمال وجودهم المستمر والمتجدد ، ولإظهار أنفسهم للكائنات الأخرى والتواصل معهم ، كان يُعتقد أن الآلهة صـ ٦١

قادرة على اتخاذ العديد من الأشكال ؛ في هذه الأشكال والمظاهر ، شعرت الآلهة بأنها موجودة في كل مكان وقريبة من الرجال الذين يمكنهم بالتالي الاقتراب منهم وعبادتهم بطرق عديدة وعلى مستويات عديدة.

بعد هذا التحليل الموجز للجوانب الرئيسية لأشكال ماحص في مصر ، نوجه انتباهنا إلى مروي. نعتقد أن كل ما في الزخارف التي نوقشت أعلاه ، هو ماحس كإله وصي. ماحص مع زهرة اللوتس. ماحص يلتهم أسيرًا ، ماحص إله الشمس. وماحس في أشكال عديدة. لديهم نظرائهم في الفن المروي. وكما هو متوقع ، فإن الأسد الذي تم تصويره كبطل في النقوش المرَّوية هو إله الأسد المحلي المرَّوي أبادماك.

في مناقشة الموقف الذي شغله ماحس في فيلة ، ذكر أن الأسد المنحوت على عضادات الباب كان يقوم بدور الوصي أو إله الحماية. الآن ، في تقارير الحفريات التي أجريت مؤخرًا في مصورات الصفرة ، وصف هنتزه وأعاد بناء ٢٠ ما يسمى معبد ٣٠٠ ، والذي يمثل وفقًا له الجزء الأقدم من مجمع الهياكل المعروف باسم "الضميمة الكبرى" والذي يعود تاريخه مبدئيًا إلى القرن الخامس قبل الميلاد ، حيث شوهد عند مدخل هذا المعبد (Pls. XIV. XV)تمثالان ضخمان متضرران يمثلان في إعادة بناء Hintze الإله الإلهي Sebiumeker. على عضادات الباب من هذا القرن الخامس ب. عند المنظر المرئي تمثالين هائلين متضررين يمثلان في إعادة بناء هينتز الإله أرينسنوفيس والإله المرَّوي سيبيومكير. على عضادات باب هذا المعبد نحتت ثعبان متعرجان صاعدان ، رأساهما مفقودان. وقد نحتت أجسادها بنفس طريقة نحت أسد الثعبان بين هذين وبين التماثيل الهائلة التي خرجت مقدمة أسدين من الجدار. ١٢٢ وُضِع أسدان أمام مدخل معبد إله الأسد في المصورات: يظهران هنا منحوتتين بالكامل في شكل دائري ومرتّبتين في أوضاع مختلفة متقابلة. كانت هناك تماثيل أسد عند مدخل معبد الأسد في باسا والتي سيقال عنها المزيد لاحقًا .٢٤ وفي مروي نفسها كان هناك معبد أسد ، وكانت الدرجات التي تتيح الوصول إلى المعبد محاطة من كلا الجانبين بمجلس جالس. أسد منحوت في الحجر اللين ويوضع على قاعدة. ١٢٥ في ضوء الأحداث المصرية الموازية ، يبدو واضحًا أن هذه الأسود التي وُضعت عند مداخل المعابد المرَّوية أدت دور الآلهة الحامية أو الحامية ، وعلى الرغم من عدم وجود نقوش عليها تساعدنا في التعرف عليها عن كثب ، يبدو من المعقول افتراض أنه في السياق المعماري الذي يظهرون فيه كآلهة وصي ، فإنهم مرتبطون بـ.Apedemak

مجلة علمية محكمة نصف سنوية
تصدر عن كلية الآداب جامعة بنها
المجلد (٢) العدد (١) يناير ٢٠٢٤

ISSN 1687-4544
ISSN 3009-7215
https://bdj.journals.ekb.eg

مجلة بحوث ودراسات

عند البحث عن المتوازيات المروية مع الماحص مع شكل زهرة اللوتس ١٣٦ ، فإن المراجع أكثر غزارة. لوحظ أنه في فيلة وفي بعض المعابد النوبية الأخرى ، يظهر ماحس أحيانًا كإله أسد مجهول ، غالبًا ما يظهر مع مجموعة من زهرة اللوتس والبراعم خلفه. وأحيانًا يحمل سكينًا في كفوفه الأمامية. ممارسة رسم أزهار اللوتس مع براعم أمام وخلف أبو الهول راقد. موطن بالفعل من المملكة المصرية الحديثة. ١٢٧ على الجانب المرَّوي ، وتحديداً في المصورات السابقة للصفرة ، بالرغم من إزالة السكين من التمثيل ، تظهر زهرة اللوتس ، غالبًا مع البراعم ، في عدد من النقوش المرتبطة بـ li The على عمود (Pl.XIXb) معبد الأسد بالمصورات. الأسد يحزم أسيرًا في مشهدين حيث تنحني زهرة اللوتس والبراعمان فوق ظهر الأسد بنفس الطريقة كما في نقش ماحص في معبد حتحور ١٢٩ وفي المدخل الداخلي في الشمال. نهاية الرواق الشرقي الثاني في فيلة ، ١٣٠ في نفس العمود تظهر زهرة اللوتس والبراعم أيضًا أمام الأسد الراقد المتوج بتاج هيميم يستريح تحت شجرة مقدسة ١٣١ يظهر الأسد في وضع وموقف شديد على غرار تمثال آمون المتمثل في صورة أبو الهول برأس كبش على قاعدة في معبد ١٣٢ طهارجة في جبل البركل ، أو "آمون بروس من معبد طهارقا في سنام ١٣٣. "يوجد القفص أبو على الجعران والمجوهرات ، كما يمكن رؤيته على جعران شبالا ، وعلى الإطار الدائري الموجود في المقبرة المروية بجنوب سمنة ، ١٥١٣٤ بينما أبو الهول آمون برأس الكبش في المخفف في سنام و جبل برلال، على جعران الشبالة وعلى الإطار من سيم في الجنوب يرتدي ديك ، والأسد تحت "الشجرة المقدسة" على عمود المصورات يرتدي وتاج أومبم. ومع ذلك ، فإن الأسد جالسًا تحت شجرة ، يُرى على ذراع الملك منسيتيك آرني خاماني في نقش معبد الأسد في مورواتر المزين بالشمس–دوك ٠١ (XVIII.، وليس تاجًا. هذا لأسد جالس تحت شجرة مزينًا بعصا وزهرة أمام الأسد الراقد المتوج بتاج حمامة يستريح تحت شجرة مقدسة ، يظهر الأسد في وضع وموقف مشابه جدًا لموقف آمون ، حيث يتم تمثيله على شكل أبو الهول برأس كبش على قاعدة في معبد طهارقة في الجبل Barkal .، 132 ، أو لـ "Amun of Peube" من معبد Taharga في Sanam، 133تظهر مثل هذه التمثيلات لـ" –Amun–under الشجرة المقدسة" أيضًا على الجعران والمجوهرات ، كما يمكن رؤيتها على جعران شابالا ، ١٣٤ وعلى الإطار الدائري الموجود في المقبرة المروية بجنوب سمنة. يرتدي الأسد الموجود تحت "الشجرة المقدسة" على عمود المصورات تاجًا من الحاشية. ومع ذلك، فإن الأسد الجالس تحت شجرة يظهر على ذراع الملك المرَّوي آرني خماني في نقوش معبد الأسد في موورواتي ١٥٦ مزينة بالطلاء. قرص الشمس ree .مزين بقرص الشمس ، ويمكن رؤية زهرة أمامه على إطار حلقة ختم فضية مروية (F1.XXVIA) وجدت في أعمال التنقيب التي أجراها الدكتور ج. في المعرض متحف السودان القومي الجديد .وهناك عدة تماثيل أخرى للأسد ومنخفضة التدفق في أعمدة معبد الأسد بالمصورات.

مجلة علمية محكمة نصف سنوية
تصدر عن كلية الآداب جامعة بنها
المجلد (٢) العدد (١) يناير ٢٠٢٤
ISSN 1687-4544
ISSN 3009-7215
https://bdj.journals.ekb.eg
مجلة بحوث ودراسات

في واحدة من هؤلاء، شوهد الأسد المجنح يهاجم ضحية سقطت (Fl–XIXA) ، مع زهرة توت مبسطة تصل إلى غذاء الأسد في أخرى ، نشوئها هو repesco 137 جالسًا على ظهره (Pl.XIX) مع على ما يبدو زهرة وحيدة منمنمة له ، بينما يغني بواسطة بيريون ملكي بقيثارة. ١٠ مرة أخربظهر نفس الشكل الخاص بالأسد وزهرة اللوتس في مشهد بالمصورات (القطعة الثلاثون) حيث يظهر الأسد المتوج بقرص بين القرون ويجلس على الوركين مع زهرة اللوتس والبراعم على منصة ضيقة صغيرة أمامه ، ١٣٠ في مشهد آخر (بل (XXb ، تذكرنا بارتياح على عمود من ١٤٠ معبدًا في الدقة ، تظهر زهرة اللوتس مع البراعم أمام الإله بيس الذي يصور مع أعمدة عالية وذيل معلق أثناء العزف على القيثارة والرقص أمام أسد جالس يرتدي تاجًا خفيفًا ويشم رائحة زهرة: في مشهد آخر (Pl. XXb) أسدان صغيران يجلسان إلى الخلف على قاعدة تشبه الضريح وُضعت بين معبدين أكبر ، حيث شوهدت مع زهرة اللوتس ١٤٢ وبراعم بين ظهورهم. نظرًا لأن بعض هذه المشاهد غير مكتوبة ، وبعضها يحتوي على مساحة فارغة مخصصة للأساطير والخراطيش. قد يبدو غير مؤكد إلى حد ما بالنسبة لمن يمثل الأسد. ومع ذلك ، إذا أخذنا في الاعتبار السياق الكامل الذي أُدرجت فيه المشاهد الموصوفة والذي يظهر فيه أبادماك بشكل بارز ، يبدو من المعقول افتراض أن الأسد هو أسد أبادماك. أي ، أحد الأشكال التي يظهر بها الأسد الإله نفسه في نقوش المصورات وكذلك في الآثار المرَّوية الأخرى. الآن ، من الصحيح أن زهرة اللوتس والبراعم ، في كثير من الأحيان في شكل منمق ، تظهر في نقوش كل من المعابد المصرية والمروية كعنصر زخرفي بسيط في كثير من الأحيان دون أي صلة بالأسد. ومع ذلك ، فإن علاقة زهرة اللوتس بالأسد في المشاهد الموصوفة أعلاه تشبه إلى حد بعيد تلك الموجودة في النقوش البارزة في فيلة لتبرير الافتراض بأن نفس الفكرة ممثلة في كلا المكانين. يميل المرء بعد ذلك إلى افتراض أن نقوش فيلة هي التي ألهمت الفنان المروي. في الواقع ، نظرًا لأن نقوش المصورات أقدم من تلك الموجودة في فيلة ، فمن المحتمل أن تكون الاتصالات بين المصريين والمرويين قد أقيمت في تاريخ سابق وفي مناطق فنية أوسع مما كانت عليه سابقًا بالقرب من منطقة ماهر مع زهرة اللوتس. –عزر السكين. ومع ذلك ، فإن علاقة زهرة اللوتس بالأسد في المشاهد الموصوفة أعلاه تشبه إلى حد بعيد تلك الموجودة في النقوش البارزة في فيلة لتبرير الافتراض بأن نفس الفكرة ممثلة في كلا المكانين. يميل المرء بعد ذلك إلى افتراض أن نقوش فيلة هي التي ألهمت الفنان المروي. في الواقع ، نظرًا لأن نقوش المصورات أقدم من تلك الموجودة في فيلة ، فمن المحتمل أن تكون الاتصالات بين المصريين والمرويين قد أقيمت في تاريخ سابق وفي مناطق فنية أوسع مما كان يُفترض سابقًا. وهكذا يبدو أن شكل ماحص مع زهرة اللوتس والسكين كان معروفاً للفنان المرَّوي من بعض النماذج القديمة ، وأنه عند تكييفه مع احتياجاته المعمارية ، قام بتبسيطه وقدم أيضًا بعض العناصر من أعماله. ذخيرة خاصة

مجلة علمية محكمة نصف سنوية
تصدر عن كلية الآداب جامعة بنها
المجلد (٢) العدد (١) يناير ٢٠٢٤
ISSN 1687-4544
ISSN 3009-7215
https://bdj.journals.ekb.eg
مجلة بحوث ودراسات

من الأفكار الدينية والفنية. حيث أن هذه النقوش المرَّوية كانت محفورة على أعمدة ولم يكن المقصود بها بالمعنى الدقيق للكلمة. لحراسة مدخل المعبد ، أزال المصمم المرَّوي السكين من الزخرفة. من خلال القيام بذلك ، أثبت أنه أكثر اتساقًا من مصممي بعض نقوش المعابد النوبية الذين نسخوا ميكانيكيًا هذا النموذج ، ربما من نماذج فيلة ، بغض النظر عما إذا كان مناسبًا لتصميمهم المعماري أم لا.

ضاعت السمات الواقعية للنموذج المصري. يبدو أن الفنان المرَّوي استعار بالفعل الفكرة من مصر ، لكنه ربطها بجدارة بهدفه الرئيسي ، والذي كان إظهار القوة الساحقة للأسد في عدد من التنوعات ، ولكن في نفس الوقت أيضًا سحر معين. والجاذبية التي مارسها هذا الإله المرَّوي الرئيسي على طائريه.

يمكن ملاحظة أن فكرة الأسد الذي يهاجم أو يلتهم أسيرًا كان شائعًا جدًا لدى المرَّويين ، يمكن رؤيته ليس فقط في المعورة ب سفرة ولكن مع بعض الاختلافات في الآثار المروية الأخرى أيضًا. وهكذا ، على سبيل المثال ، على برج معبد الأسد في النجا (P1-11) ، يظهر أسد يهرس رأس أسير بجانب الملك نتاكاماني ، ويظهر خط هائج آخر. قدمي الملكة Amanitere! تم استخدام الزخرفة أيضًا في نقوش مقابر الأهرامات الموروتية ، على سبيل المثال ، في نقش هرم الابن الأصغر لناتاك أماني وأمانيتيري ، حيث تم تمثيل أسد يدوس على اثنين من الأسرى في الجزء السفلي من عرش الأمير. يظهر نفس الشكل أيضًا في التماثيل المروية حيث يمكن رؤية بعض أكثر الأشكال تعبيراً عنيفة للأسد الالتهام. هذه هي التماثيل الكبيرة للأسود (Pl.XXVII)التي تهاجم الأسرى ، والتي كانت ذات يوم مدخل ما يبدو أنه معبد أسد في باسا ، تزين فناء المريم الوطني الجديد في الخرطوم. موقع باسا ، الغني بالنصب التذكاري للأسد ، أسفر أليو عن بعض مروض الأسد الصغير الذي قام بتمويل المعبد ، وبعض هؤلاء ، تم تصميمه على غرار الأسود الكبيرة بشكل واضح ، وهي تهاجم رأس الأسد ". ندرة الكريب ١٠٠ ناجا والأكثر من ذلك في ساسا يطرح مرة أخرى مشكلة حول من يمكن أن يمثله. أولئك الذين بجانب الملك وكيو معبد ساغا يتذكرون بالتأكيد مناظر نظام مصر بينما أولئك الموجودون عند مدخل المعبد يظهر نفس الشكل أيضًا في التماثيل المروية حيث يمكن رؤية بعض أكثر الأشكال تعبيراً عنيفة للأسد الالتهام. هناك تماثيل كبيرة للأسود (P1.XXVII) وهي تهاجم الأسرى ، والتي كانت تحرس ذات يوم مدخل ما يبدو أنه معبد الأسد في باسا ، ١٥٦ والتي تزين فناء المتحف الوطني الجديد في الخرطوم. كما أن موقع باسا ، الغني بآثار الأسود ، أظهر أيضًا بعض تماثيل الأسود الصغيرة التي عُثر عليها داخل المعبد ، وبعض هذه التماثيل ، المصممة بشكل واضح على غرار الأسود الكبيرة ، تُظهر أيضًا ١٥٦ أسدًا يهاجم رأس أسير ". ندرة النقوش في النجا وأكثر من ذلك في باسا يطرح مرة أخرى مشكلة حول من قد تمثل الأسود هناك. ومن المؤكد أن أولئك الموجودين بجوار الملك والملكة على برج معبد النجا يتذكرون

مجلة علمية محكمة نصف سنوية
تصدر عن كلية الآداب جامعة بنها
المجلد (٢) العدد (١) يناير ٢٠٢٤
ISSN 1687-4544
ISSN 3009-7215
https://bdj.journals.ekb.eg
مجلة بحوث ودراسات

مناظر الأيقونات الملكية المصرية. يعيد مدخل المعبد في بارا إلى الأذهان الدور الوقائي لمابس الموصوف في بداية هذه الدراسة لـ .Meroltic parallela الحنة أو على متحف اللوفر ناووس 29158 D ولكن أيضًا التماثيل والنقوش والنقوش السابقة للأسود ممثلة في نفس الموقف وترمز إلى الفرعون ". في واقع الأمر ، فإن بعض التماثيل (P1–XXVIII) التي تم العثور عليها في Basa تمثل الأسد في موقف طبيعي ومريح وليس في موقف التهام أو سحق أسير. تم التعرف على تماثيل الأسد هذه من خلال الخراطيش المنقوشة ، ١٦٠ منقوشًا على صدورهم تحت هامش عرف. كأسد ملكي. بعبارة أخرى ، ما يلاحظه المرء على آثار المصورات ، نو. وباسا مزيج من الأدوار الملكية والدينية للأسد وتبادلها ، وهو اندماج التقاليد المصرية القديمة التي لا تزال موجودة. ولكن ربما لم تعد مميزة بشكل واضح.

ومع ذلك ، هناك حالات قليلة يبدو فيها أن الطابع الشمسي للأسد (وفي هذه الحالة أسد أبادماك) قد تم التأكيد عليه عن قصد. هذا المظهر الشمسي لإله الأسد يمكن تمييزه على الأرجح في الأسد المجنح المجسم (Pl.XVII)مع قرص الشمس والصل المرسوم على الجزء السفلي من الثوب الخاص بالشكل الأكبر لأبادماك الموضح وهو يحظى بتكريم الملك في الصورة. الجدار الجنوبي لمعبد الأسد بالمصورات. ١٦٦ ويلاحظ في هذه الحالة أن النحات استبدل الأسد المجنح بقرص الشمس والصلب في المصورات ، للصقر بقرص الشمس والصل كما في النقوش الأخرى ١٦٨ والنقا. حقيقة أن الصقر مع قرص الشمس و ٦٨ أ. الصل المقدس (ربما يكون هذا أيضًا تكيفًا لعنصر مصري ") لا يظهر في ٢٦٩ فقط على ثياب الآلهة الأخرى ، ولكن أحيانًا أيضًا على ملابس Apedemak (Pl. IV) يوضح أن الأسد المجنح المجسم مع قرص الشمس والصل تم استبداله عن قصد بالصقر الموجود على ثوب الشكل الأكبر لأبادماك. ربما كان المقصود من هذا الأسد المجسم بقرص الشمس واليراكوس تمثيل الجانب الشمسي لأبديماك وربما تعريفه بالإله الجري. مثال آخر على الجانب الشمسي منApedemak

وهكذا يمكن القول أنه في جميع مراكز عبادة الآلهة في المصورات والنقا والمروي والباسا ، شكّل المصممون والنحاتون المرَّويون تقليدهم التوفيقي الخاص بتمثيلات ليونين ، والتي فيها أبادماك ، في عدد من الاختلافات والتوليفات. ، يظهر على أنه بطل الرواية للأدوار المرتبطة في الفن المصري بالأسد والإله ماحص. بقدر ما يتعلق الأمر بتأريخ معابد الأسود المذكورة أعلاه ، على الرغم من أن التسلسل الزمني لهذه الآثار المرَّوية لا يزال في حالة تغير مستمر ، يبدو أن النقوش الموجودة في المصورات أقدم بكثير من تلك

مجلة علمية محكمة نصف سنوية
تصدر عن كلية الآداب جامعة بنها
المجلد (٢) العدد (١) يناير ٢٠٢٤

ISSN 1687-4544
ISSN 3009-7215
https://bdj.journals.ekb.eg

مجلة بحوث ودراسات

الموجودة في النجا ، مروي ، وباسا. لذلك يمكن الافتراض أن مصورات السفرة كانت رائدةمركز ديني وفني استوحى منه النحاتون اللاحقون ونماذجهم. كلمة **mA-hsA** المعروفة من نصوص الأهرام بمعنى أسد [١٤٢]

يبدأ اسم Maahes بالحروف الهيروغليفية للأسد الذكر ، على الرغم من أنه يعني أيضًا (الشخص الذي يستطيع) أن يرى أمامه استُخدم ذكر الأسد الهيروغليفية في كلمات مثل "أمير" و "مهروس" و "قوة" و "قوة" استُخدم ذكر الأسد الهيروغليفية في كلمات مثل "أمير" و "مهروس" و "قوة" و "قوة[١٤٣] .

. تمت الإشارة إليه لأول مرة على أنه إله محدد في المملكة الوسطى لكنه ظل غامضًا إلى حد ما حتى عصر الدولة الحديثة. يبدو أنه كان من أصل أجنبي ، وربما كان نسخة مصرية من Apedemak ، إله الأسد الذي يعبد في النوبة.

يمكن ترجمة اسمه مباشرة كـ "(من يستطيع) الرؤية في المقدمة". ومع ذلك ، فإن الجزء الأول من اسمه هو أيضًا الجزء الأول من كلمة "ma" (أسد) وكذلك فعل "to see" "maa") ويتم تهجئته برمز المنجل للصوت "m" وربطها بكلمة ماعت. نتيجة لذلك ، هناك ترجمة أخرى محتملة هي "True Before Her" (في إشارة إلى ماعت). يبدأ اسم Maahes بالحروف الهيروغليفية للأسد الذكر ، على الرغم من أنه يعني أيضًا (الشخص الذي يستطيع) أن يرى أمامه. ومع ذلك ، فإن الصورة الرمزية الأولى هي أيضًا جزء من الصورة الرمزية لـ Ma'at ، وتعني الحقيقة والنظام ولذا فقد كان يعتبر Maahes أنه يلتهم المذنب وحامي الأبرياء. بعض ألقاب ماهس كانت رب القتل [١٤٤]، ويلدر السكين ، والقرمزي الرب.

نادرا ما كان يشار إلى Maahes بالاسم. بدلاً من ذلك ، كان يشار إليه عادةً بلقبه الأكثر شيوعًا ، "رب المجزرة". حصل على عدد من الألقاب المروعة الأخرى بما في ذلك ؛ "ويلدر السكين" ، "الرب القرمزي" (إشارة إلى دماء ضحاياه) و "رب الذبح". ومع ذلك ، لم يُنظر إليه على أنه قوة شريرة. عاقب أولئك الذين انتهكوا قواعد ماعت وبالتالي شجع النظام والعدالة. وهكذا ، كان يُعرف أيضًا باسم "منتقم الأخطاء" و "مساعد الحكماء".

---

[١٤٢] بردية رقم ١١٢٦٤ النص بيتعامل مع وصف
إن كلمة mi-hs المعروفة من نصوص الأهرام تعني "الأسد" ،

Zabkar, Louis V. 1975. *ʒpedemʿk, Liqn Gqd qf Merqe: ʒ študy in Egyptiʿn-Merqitiś šynśretism*. Warminster: Aris & Phillips

143 ^ Shorter, op.cit., p.134

[144] Lurker, op.cit., p.215 .The epithet was used for many Egyptian gods: *ṯhqth* (cf. Erik Hornung, The Secret Lore of Egypt: Its Impact on the West, 2001, p.6), *Wepwʿwet* (cf. Egypt: Temple of the Whole World : Studies in Honour of Jan Assmann, Brill 2003, ISBN 9004132406, p.106), *šet* (cf. Homer William Smith, Man and His Gods, 1952 p.20) etc

مجلة علمية محكمة نصف سنوية
تصدر عن كلية الآداب جامعة بنها
المجلد (٢) العدد (١) يناير ٢٠٢٤
ISSN 1687-4544
ISSN 3009-7215
https://bdj.journals.ekb.eg
مجلة بحوث ودراسات

ربط الإغريق ماهيس بـ Furies (الذين كانوا أيضًا يحتمل أن يكونوا خطرين ولكن ليسوا أشرارًا على وجه التحديد) وأعطوه لقب "The Kindly One" . بعض ألقاب ماهس كانت "رب الذبح[١٤٥] [١٤٦] ويلدر السكين و الرب القرمزي.[١٤٧]

كان أول ذكر لمعحص بدءا من الدولة الحديثة ويعتقد بعض علماء المصريات أن معحص إله أجنبي الأصل؛ [١٤٨]بينما يعتقد آخرون أنه هو نفسه الإله الذي كان يعبد في النوبة والصحراء الغربية المصرية. أول إشارة مسجلة إلى Maahes هي من المملكة الحديثة. اقترح بعض علماء المصريات أن ماهس كان من أصل أجنبي؛[١٤٩] في الواقع هناك بعض الأدلة على أنه ربما كان متطابقًا مع إله الأسد أبادماك الذي كان يعبد في النوبة والصحراء الغربية لمصر.

Maahes أو Mihos ، إله الأسد ، ابن باست ، دعا الإغريق Miysis. يصور على أنه رجل برأس أسد، يرتدي أحيانًا تاج أتف. يتم تصويره أحيانًا أيضًا على أنه أسد يلتهم أسيرًا.

ظهر لأول مرة كإله في قصة "أخذ يافا" ، حيث يشار إلى تحتمس الثالث باسم "ماحص بن سخمت".

[145] Manfred Lurker (1987). Dictionary of Gods and Goddesses, Devils and Demons. *Rqutledge*. p. 215. *ĭšBN 978-0-7102-0877-4*.
[146] The epithet was used for many Egyptian gods: *ṯhqth* (cf. Erik Hornung, The Secret Lore of Egypt: Its Impact on the West, 2001, p.6), *Wepwʿwet* (cf. Egypt: Temple of the Whole World : Studies in Honour of Jan Assmann, Brill 2003, *ĭšBN 90-04-13240-6*, p.106), *šet* (cf. Homer William Smith, Man and His Gods, 1952 p.20) etc.
[147] Erman, Adolf & Grapow, Hermann: Wörterbuch der Aegyptischen Sprache., Im Auftrage der Deutschen Akademien, Berlin: Akademie Verlag (1971), II., p.12
[148] Walter Yust ed., Encyclopædia Britannica: A New Survey of Universal Knowledge, 1956, p.54
[149] Walter Yust ed., Encyclopædia Britannica: A New Survey of Universal Knowledge, 1956, p.54

مجلة علمية محكمة نصف سنوية
تصدر عن كلية الآداب جامعة بنها
المجلد (٢) العدد (١) يناير ٢٠٢٤

ISSN 1687-4544
ISSN 3009-7215
https://bdj.journals.ekb.eg

مجلة بحوث ودراسات

Representation of Maahes (664–525 B.C.) with a lionhead in the Naturhistorisches Museum (Vienna)

مجلة علمية محكمة نصف سنوية
تصدر عن كلية الآداب جامعة بنها
المجلد (٢) العدد (١) يناير ٢٠٢٤

ISSN 1687-4544
ISSN 3009-7215
https://bdj.journals.ekb.eg

مجلة بحوث ودراسات

a Lion Headed Deity Holding Knife Egypt, Late Period - Ptolemaic Period (664 - 30 BCE) Sculpture Bronze Gift of Carl W. Thomas (M.80.203.107)
Height: 3 1/4 in. (8.2 cm); Width: 1 3/16 in. (3 cm)t
Los Angeles County Museum of Art

مجلة علمية محكمة نصف سنوية
تصدر عن كلية الآداب جامعة بنها
المجلد (٢) العدد (١) يناير ٢٠٢٤

ISSN 1687-4544
ISSN 3009-7215
https://bdj.journals.ekb.eg

مجلة بحوث ودراسات

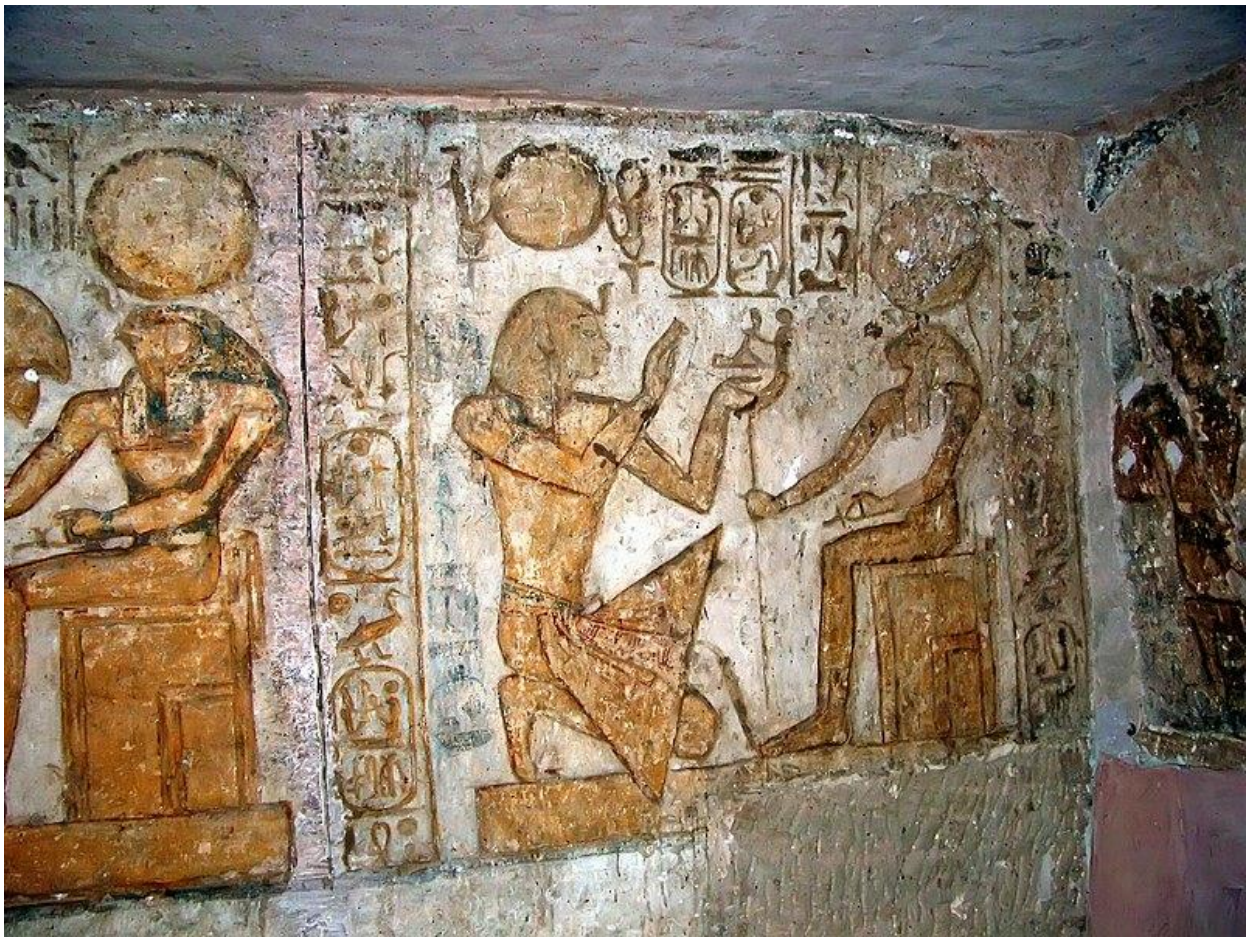

رمسيس الثانى قربان لماحيس إله الحرب والحماية. بحيرة ناصر ، مصر معبد وادي السبوع ولكن يعرف أصلاً باسم "بيت آمون". تم نقله عام ١٩٦٤ حيث كانت المياه ترتفع في بحيرة ناصر بعد بناء السد العالي.

مجلة علمية محكمة نصف سنوية
تصدر عن كلية الآداب جامعة بنها
المجلد (٢) العدد (١) يناير ٢٠٢٤

ISSN 1687-4544
ISSN 3009-7215
https://bdj.journals.ekb.eg

مجلة بحوث ودراسات

ISSN 1687-4544
ISSN 3009-7215
https://bdj.journals.ekb.eg

مساعد الحكماء
"البادئ" (أتساءل من أين جاء هذا؟)
"رب الذبح"
"بيان الإرادة"
"منتقم الظلم"
"رب أرض البنات" (يبدو أن هناك مكانًا في Duat حيث تقيم كاهناته؟)
"اللورد القرمزي"
"زئير عظيم" (c3 hmhm)
"قوة عظيمة" (c3 phty / wr phty)
"قوية الأسلحة" (nHt cwy)
"الأسد الهائج".
"الأسد ذو النظرة الشديدة"
و "روح باست"

**

أسد

"الأسد"
"الأسد الحي"

صفات

"هو ذو الجسد القوي"
"هو من القوة العظمى"
ذراعيه قويتان
"احمرار عيونهم"
"من يقف على ركبته"
"من قوي بذراعيه"

ISSN 1687-4544
ISSN 3009-7215
https://bdj.journals.ekb.eg

العلاقات

"ابن باست"
"وريث العمود"
"وريث الأركان"
ابن الآلهة "
"من يدافع عن أبيه رع".
"من يطلب ساق أبيه".
"من يدافع عن أبيه رع".
"من قدم رجل ولده".

رب

"سيد ديبود"
"رب بوباستيس"
"رب الأراضي الأجنبية"
"رب الشمال العاشر من صعيد مصر"
"سيد Xois ، مقابل Nome of Xois"

المالك

"رئيس الآلهة"
"مدير موقع الطعن"
"المبنى الرئيسي لمعبد باست في مصر السفلى"
"مدير موقع جزء / حصة اللوردين"
"أصل الأرض الزراعية الإلهية (في ١٨. نوم الوجه البحري)"

نوبل الله

"الله الكريم"
"القوة النبيلة"

ISSN 1687-4544
ISSN 3009-7215
https://bdj.journals.ekb.eg

عنيف الله

"هو من الزئير العظيم"
"هو الزئير العظيم"
"هو ذو الوجه الكئيب"
"من سلب القلوب"
"من يأكل القلوب"
"هو صاحب الاحترام الكبير"
"هو لحظة العاصفة"
"من يعيش على دماء رشيت"
"من يسكن في وسط الواحة"
"من يلاحق المتمردين بخطوات سريعة".
"من يسكن بوجه كئيب بين أعدائه"

معاقبة الله

"الذي يقود ست"
"من يقتل الخصوم"
"من يكسر التمرد"
"من قتل فرس النيل"
"من يقتل الأعداء على ضفتي الشاطئ"
"من يسقط المتمردين".
"من أخذ دم شركاء ست"
"من يقود جابلستوك إلى ظهر عدوه"
"من رمى غزال الصحراء على الأرض".
"من طعن المتمردين بأنفاسه الحارقة / أنفاسه من اللهب"

"الحامي العظيم"
"من يدوس"
"من يحمي الأجانب"
"من يحمي المقدسات من الشر / الشر"
"من يسكن / في وسط كرسي عرش هيرو"
"من طرد العدو من كرسي العرش العظيم"
"من طرد الأعداء من جزيرة الغضب"